نُهنّئ الأمّة الإسلامية بذكرى ميلاد ريحانة الرسول الأعظم(ص) وسيد شباب أهل الجنّة الإمام الحسين(ع)

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على إعطاء الأولوية لجدول أعمال المجلس الأعلى للثورة الثقافية:

ينبغي إيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع المطالب والاحتجاجات الشعبية

٢

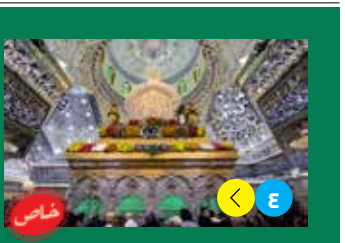

٤

الإمام الحسين (ع) في مرآة الفن الإيراني

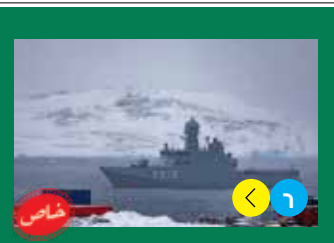

٦

كيف صنعت أمريكا جغرافيتها بالشراء والهيمنة؟

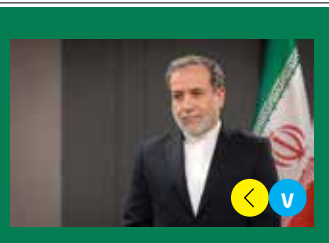

٧

على الولايات المتحدة أن تخضع للمساءلة

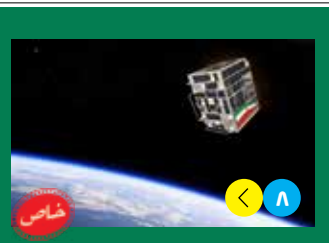

٨

«ناهيد ٣» نهاية عصر تبعية البثّ التلفزيوني للأقمار الصناعية الأجنبية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٧١ ● الخميس ● ٢ بهمن ● ٢ شعبان ١٤٤٧ ● ٢٢ يناير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

٣١١٧ شخصا ضحايا العمليات الإرهابية والتخريب الأخيرة

٢٤٢٧ شهيداً على يد الإرهاب الصهيو-أمريكي

البيان التحليلي لمجلس الأمن الوطني حول الأعمال الإرهابية الأخيرة

أعلنت مؤسسة الشهيد وشؤون المضحين،أنه ٣١١٧ شخصًا كانوا ضحية الهجمات الإرهابية والمسلّحة الأخيرة ، حيث نال ٢٤٢٧ منهم شرف الشهادة.

وقالت المؤسسة في بيانها، إن "اليد الخائنة لأعداء إيران، وبأدوات إرهابية مدرّبة، عادت لتلطخ نفسها بجريمة كبرى، امتدادًا للحرب التي استمرت ١٢ يومًا، عبر ارتكاب أعمال إجرامية وحشية جديدة".

وأضاف البيان أنه "وبقلوب يعتصرها الحزن والأسى، وبالاستناد إلى المعلومات الواردة من منظمة الطب الشرعي، فإن ٢٤٢٧ مواطنًا إيرانيًا بريئًا، من أصل ٣١١٧ ضحية، قد نالوا شرف الشهادة في الأحداث الإرهابية التي وقعت خلال الأيام الماضية"، موضحًا أن الشهداء ينتمون إلى مختلف فئات المجتمع، بينهم عناصر من القوات المكلفة بحفظ الأمن، إلى جانب مدنيين عزل.

وأشار البيان إلى أن "هذه الجرائم أعادت إلى الأذهان الممارسات الوحشية للجماعات التكفيرية والداعشية"، متسائلًا: "بأي ذنب قُتل هؤلاء الأبرياء؟"، ومؤكدًا أن "الدماء الطاهرة لشباب مميزين أُريقت بوحشية بالغة، حيث تعرّضت جثامينهم للحرق والتنكيل والتقطيع، وحتى بعد استشهادهم لم يسلموا من الاعتداء".

وأوضح أن "عددًا كبيرًا من الشهداء كانوا من المارة الذين استُهدفوا عمدًا في عمليات قتل منظّمة أو خلال إطلاق نار عشوائي ووحشية إرهابية عمياء، فيماكان بعضهم من المحتجين الذين طالتهم رصاصات عناصر إرهابية منظمة وسط التجمعات".

وأكدت المؤسسة أن "هؤلاء الشهداء، كما شهداء الدفاع المقدس على مدى ثماني سنوات وسائر شهداء الثورة الإسلامية، هم أبناء هذا الشعب، وستظل إيران تحتضن أبناءها الشهداء إلى الأبد".

وشدد البيان على أن "الشعب الإيراني لن يترك الإرهابيين المرتبطين بالنظام الصهيوني المجرم، ولاأتباعهم وعملاءهم الذين حظوا بالدعم والتجهيز والتسليح من قبل قادة إجراميين في الولايات المتحدة الأميركية، وارتكبوا أبشع أشكال الاعتداء على أرواح وممتلكات ومقدسات الشعب الإيراني". وأضاف أن "قتلة أبناء هذا الوطن وداعميهم سيُحاسبون حتمًا على جرائمهم"، متسائلًا عن "حجم الألم الذي يمكن وصفه عند الحديث عن استشهاد أطفال أبرياء في سن الثالثة والخامسة، وغيرهم من الأطفال المارة، وكيف يمكن إنصاف هذه الدماء في مواجهة مرتكبي هذه الجرائم". وقدمت مؤسسة الشهيد وشؤون الإيثار تعازيها "إلى الإمام المهدي المنتظر (عج)، وإلى قائد الثورة الإسلامية، وإلى عائلات الشهداء المظلومين"، سائلة الله تعالى "علو درجات الشهداء، وزوال وخزي وذل وفضيحة مرتكبي هذه الجرائم".

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على إعطاء الأولوية لجدول أعمال المجلس الأعلى للثورة الثقافية:

ينبغي إيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع المطالب والاحتجاجات الشعبية

ينبغي أن تساهم قرارات الهيئة الحاكمة في البلاد في زيادة رأس المال الاجتماعي لها

الوفاق/ عُقد يوم أمس اجتماع الحكومة بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، وبحث رئيس الجمهورية مع أعضاء الحكومة سبل تحسين الوضع المعيشي في البلاد، وضرورة مواجهة الفتنة الأخيرة التي وقعت في البلاد، مُؤكّداً على ضرورة تلبية مطالب المحتجين.

على صعيد آخر، قال رئيس الجمهورية خلال ترأسه اجتماع المجلس الأعلى للثورة الثقافية مساء الثلاثاء، الذي عقد بحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة‌الإسلام غلام حسين محسني إيجئي: من الضروري إعطاء الأولوية لجدول أعمال المجلس الأعلى للثورة الثقافية لمراجعة وتحديد الحلول المناسبة والمبدئية للتعامل مع المطالب والاحتجاجات الشعبية. وأضاف: ينبغي أن تثير سلوكيات وأفعال وقرارات الهيئة الحاكمة في البلاد اهتمام جيل الشباب الحالي بالنظام والثورة الإسلامية، وأن تساهم في زيادة رأس المال الاجتماعي للبلاد.

وأكد رئيس الجمهورية قائلاً: على جميع الأجهزة المعنية أن تعتبر نفسها ملتزمة ومسؤولة عن أداء واجباتها وسد الثغرات والفجوات التي نشأت في القضايا الاجتماعية. وأضاف: من الضروري إعطاء الأولوية لجدول أعمال المجلس الأعلى للثورة الثقافية لمراجعة وتحديد الحلول المناسبة والمبدئية للتعامل مع المطالب والاحتجاجات الشعبية.

وتابع الرئيس بزشكيان مؤكداً أنه "لو كنّا قد أدينا واجباتنا تجاه المؤسسات الأساسية الثلاث للمجتمع والوطن، وهي الأسرة والمدرسة والجامعة، على النحو الصحيح وفي الوقت المناسب، لما نشأت العديد من أسباب هذه الحوادث في بلادنا".

ودعا الرئيس بزشكيان، في تحليل شامل للأحداث الأخيرة في البلاد، مع التركيز على البُعد الاجتماعي لهذه الأحداث، إلى إعطاء الأولوية وتوجيه جدول أعمال اجتماعات هذا المجلس نحو دراسة معمقة لأسباب وسياقات حدوث هذه الظواهر، فضلاً عن تحديد أساليب وحلول مناسبة وقائمة على المبادئ لتلبية المطالب والاحتجاجات الشعبية. وأوضح أنه من الضروري لنا جميعاً كمسؤولين في جميع المؤسسات والهيئات الحاكمة، أن نحسن عمل وأداء نظام الحكم في البلاد.

وفي هذا الاجتماع للمجلس الأعلى للثورة الثقافية، تمّت الموافقة على تسهيلات أولمبياد الذكاء الاصطناعي والإدارة الاقتصادية والحوكمة، كما هو الحال في الأولمبيادات السبع السابقة، من قبل الأعضاء بعد المناقشة والمراجعة.

كما تم استعراض وتقييم التقرير المتعلق بتنفيذ الوثيقة الشاملة حول تطوير قطاع الطيران والفضاء في البلاد في مجالات الطيران والفضاء والدفاع، وتبادل الآراء بشأنه.

حجّة‌الإسلام إيجئي، مُشيراً إلى أن العدو لجأ إلى الحرب النفسية ونشر الشائعات في البلاد:

الاضطرابات الأخيرة في البلاد استمرار لحرب الـ١٢ يوماً العدوانية

قال رئيس السلطة القضائية: إن العدو بعد الهزيمة في الفتنة الأخيرة لجأ إلى تنفيذ حرب نفسية واسعة النطاق، ونشر الشائعات ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال حجة‌الاسلام غلام حسين محسني إيجئي، أمس الأربعاء، في اجتماع القضاة والموظفين القضائيين بمحافظة بوشهر (جنوب البلاد): خلال حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، اعتقد العدو المعتدي، خطأً، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد انتهت؛ لكن في تلك المرحلة فضح العدو وانكشفت هزيمته لذلك نفذ مؤامرته بطريقة مختلفة تمثلت في صورة الفتنة الأخيرة؛ مبيناً أن الاضطرابات الأخيرة في البلاد جاءت استمرارًا لحرب الأيام الاثني عشر العدوانية.

وفي إشارة إلى أعمال العنف الكبيرة التي صاحبت الاضطرابات الأخيرة في البلاد، صرح رئيس السلطة القضائية: في الفتنة الأخيرة، التي كان دعمها ولوجستياتها من مسؤولية العدو، شهدنا ظهور العنف بأبعاد ونطاقات مختلفة. وتابع: في الفتنة الأخيرة، لجأ العدو إلى أساليب التخويف التي يتبعه تنظيم داعش الارهابي، مُعتقداً أنه باستخدام هذه الطريقة سيحقّق هدفه؛ لكن شعبنا المخلص بمسيرته الملحمية التي شارك فيها الملايين من المواطنين في ١٢ يناير، أنهى فتنة العدو العنيفة.

وقال: نقول للأعداء الخونة، وعلى رأسهم أمريكا الإجرامية ورئيسها، لا تتصورا أن بهذه الضغوط والقصف الدعائي سيضطر شعبنا إلى التراجع؛ فهذه الأمة لن تتنازل عن معتقداتها ودينها وهي متميّزة في ولائها ووطنيتها.

عراقجي، مُتّهماً الدول الأوروبية بحذو حذو ترامب في الاتفاق النووي:

المعضلة الحالية للاتحاد الأوروبي هي التأثير العكسي للسياسات السابقة

قال وزير الخارجية: إن المعضلة الحالية للاتحاد الأوروبي هي بالضبط ما يسمى "التأثير العكسي".

وأوضح سيد عباس عراقجي، أمس الأربعاء، قائلاً: عندما ألغى الرئيس الأمريكي الاتفاق النووي الإيراني من جانب واحد خلال ولايته الأولى، حذت التروكيا الأوروبية (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا) والاتحاد الأوروبي حذوه، بل وساعدوه وفي القيام بذلك، كان عليهم أن يأخذوا في الاعتبار التداعيات الحالية.

وقال عراقجي، في مدونة له على حسابه الرسمي بمنصة "إكس"، في إشارة إلى تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية: عندما تنتهك الولايات المتحدة اتفاقية تم توقيعها بالكاد مع الاتحاد الأوروبي قبل ستة أشهر، تتدخل "أورسولا فون دير لاين" فجأة، وتؤكّد على أنه في السياسة، كما هو الحال في الأعمال التجارية، فإن الصفقة هي صفقة، وأنه عندما يتصافح طرفان (عندما يتوصل طرفان إلى اتفاق) يجب أن يكون ذات مصداقية.

وأكد عراقجي قائلاً: يمكن استخلاص درس واضح من هذه الحوادث: إما أن جميع الصفقات صفقات، أو المصافحة ليس لها مصداقية. الأمر واضح تماماً ولن تكون نتيجة وتداعيات الحالة الثانية سوى انهيار النظام الدولي ومن الأمثلة البارزة على ذلك تهديد ترامب بالاستيلاء على غرينلاند بأي وسيلة ممكنة، وهو أمر غير قانوني تماماً بموجب القانون الدولي أو حتى "النظام القائم على القواعد"؛ ولكن أوروبا تستحق ذلك.

إيران مستعدة لاتفاق عادل

كما أكد وزير الخارجية على ضرورة تغيير النهج الأمريكي والتعامل مع إيران على أساس الاحترام المتبادل، مضيفاً: لطالما فضلت طهران السلام على الحرب وهي مستعدة لاتفاق عادل، وقد فشلت الأعمال العدائية الأمريكية، من فرض العقوبات إلى الهجوم العسكري.

وكتب عراقجي، في مقال له في صحيفة "وول ستريت جورنال": إن الاحتجاجات السلمية للشعب الإيراني تحوّلت إلى أعمال عنف بعد بضعة أيام مع دخول عناصر إرهابية محلية وأجنبية، وإن قطع الإنترنت كان ضرورياً لاحتواء الوضع. وأضاف: إن الاتصالات تعود تدريجياً إلى طبيعتها. وتابع: إنه خلال هذه الأعمال الإرهابية، استُهدفت الشرطة والمدنيون، ودُمّرت البنية التحتية والمستشفيات والأماكن العامة، وأعلن: لقد عادت الحياة إلى طبيعتها في البلاد الآن.

وفي إشارة إلى تدخل الرئيس الأمريكي في الشؤون الداخلية الإيرانية، قال عراقجي: إن تهديد ترامب لطهران بهدف جرّ الولايات المتحدة إلى حرب أخرى لصالح الكيان الصهيوني، أدى إلى إراقة الكثير من الدماء، وكانت إشارة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق "مايك بومبيو" إلى نفوذ الموساد مثالاً على هذا الاتجاه والنهج. وشدد وزير الخارجية على أن أي هجوم جديد على إيران سيواجه بردّ حاسم.

البيان التحليلي لمجلس الأمن الوطني حول الأعمال الإرهابية الأخيرة

أصدر مجلس الأمن الوطني بياناً حول الأعمال الإرهابية التي وقعت في شهر دي ١٤٠٤ هـ ش.

وأفادت وكالة إيرنا مساء الأربعاء، أن النص الكامل لبيان مجلس الأمن الوطني حول الأعمال الإرهابية في شهر دي ١٤٠٤ هـ ش هو على النحو التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحيط شعب إيران الإسلامي الشريف والغيور علماً بأن مجمل عمليات الرصد والمعطيات الاستخبارية، وسلسلة الإجراءات الأمنية خلال الأيام الماضية، قد قادت خُدّامكم في مختلف الأجهزة الأمنية والشرطية والقضائية في البلاد إلى هذه الخلاصة، وهي أنه بعد وقوع الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ومواجهة إيران الإسلامية المقتدرة لهذا العدوان، توصّل العدو إلى قناعة مفادها أن الاعتماد الحصري على الأداة العسكرية لا يمكنه إخضاع الشعب الإيراني. لقد كانت حالة التلاحم والتماسك الاجتماعي غير المسبوقة لدى الشعب إحدى الركائز الأساسية لانتصار إيران الإسلامية في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، ونقطة ارتكاز للقوات المسلحة الإيرانية في الردع المعتدي.

وعلى هذا الأساس، غيّرت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تكتيكاتهما، واستهدفتا التماسك الاجتماعي للشعب الإيراني، في محاولة منهما لتهيئة الأرضية، بحسب أوهامهما، لكسر الإرادة الوطنية للإيرانيين.

وعقب الاحتجاجات السلمية التي نظمها التجار وأصحاب المهن في بعض المدن، استمع السيد رئيس الجمهورية، خلال جلسات عُقدت، بشكل مباشر ودون واسطة إلى مطالب ممثليهم، وأصدر، إلى جانب توصيته الشرطة بالتعامل المترافق بالصبر مع التجمعات السلمية، الأوامر اللازمة لمعالجة هموم وقلق الناشطين الاقتصاديين. غير أن نوى الشغب المنظمة لم ترغب في أن تسير هذه التجمعات في مسارها السلمي، وقامت بجرّ الاحتجاجات إلى العنف في مختلف مدن البلاد خلال الفترة من التاسع إلى السابع عشر من شهر دي، ما ألحق أضراراً بالشعب والبلاد.

وبعد هذه المرحلة، وخلال يومي الثامن عشر والتاسع عشر من شهر دي، وبهدف إخراج الأوضاع عن السيطرة وبثّ حالة من انعدام الأمن في المدن، عبر استخدام أقصى درجات العنف وتنفيذ هجمات مسلحة هادفة ومنظمة ضد الأماكن والتجمعات، بقصد إيقاع أكبر عدد من القتلى وتخريب الممتلكات العامة والخاصة للمواطنين، نُفِّذت أعمال إرهابية متعددة في مناطق مختلفة من البلاد.

وخلال هذه الأعمال، لم يقتصر الإرهابيون على إلحاق الأضرار بالأسواق والمتاجر، والبنوك، والمساجد والحسينيات، ومركبات الإغاثة، ووسائل النقل العام، والمراكز العلاجية، ومحطات الوقود، وسائر الممتلكات العامة والخاصة، بل ارتكبوا أيضاً جرائم على نمط تنظيم داعش، من قبيل إحراق الأشخاص أحياءً، وقطع الرؤوس، والطعن المتكرر بالسكاكين، إلى جانب الاستخدام الواسع للأسلحة النارية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد ٢٤٢٧ شخصاً من المواطنين الأبرياء وحماة النظام والأمن، من أصل مجموع ٣١١٧ قتيلاً سقطوا في هذه الأحداث.

وبناءً على الوثائق المتوافرة لدى مجلس الأمن الوطني، فقد سُجّلت خلال هذين اليومين جريمة وحشية مكتملة الأركان، بدعم من أعداء إيران الإسلامية، ضد الشعب الإيراني. وبفضل الله تعالى، وبحسن تدبير ومواقف سماحة قائد الثورة الإسلامية الحكيمة والواعية (دام ظله)، وبهمّة الإجراءات الذكية والتضحيات التي قدّمتها القوات الأمنية والشرطة، وكذلك ببركة الحضور الملحمي للشعب الإيراني في الثاني والعشرين من شهر دي، فشل العدو المجرم في بلوغ هدفه الخبيث المتمثل في توسيع رقعة الفوضى وانعدام الأمن في البلاد، وبعون الله تعالى وبمساندة جميع أبناء الوطن الواعين والشجعان، فرض التلاحم والوحدة الوطنية مرة أخرى هزيمة جديدة على أعداء إيران.

● أخبار قصيرة

رجال دين سنّة في محافظة كردستان يؤكّدون دعمهم لقائد الثورة

أعلن جمع من علماء أهل السنة في محافظة كردستان في دعمهم للنظام وقائد الثورة الاسلامية، واستنكارهم للتدخل الأجنبي في شؤون البلاد؛ مُؤكّدين على ضرورة حلّ المشاكل الاقتصادية للشعب. واعتبر هؤلاء العلماء، في بيان مشترك أمس الأربعاء، إن موقفهم الداعم للنظام مستدام، مع تأكيدهم: نحن مطيعون لأوامر قائد الثورة الاسلامية ووليّ أمر المسلمين؛ كما أكّدوا على تلبية مطالب الشعب الاقتصادية وضمان حقوقهم التي انتهكت بفعل العقوبات الغربية وضغوط الاستكبار. وتابع البيان: لطالما برهن علماء أهل السنة في محافظة كردستان والمناطق الغربية للبلاد على حضورهم ودعمهم للجمهورية الإسلامية الإيرانية، سواء في مرحلة ما قبل انتصار الثورة الاسلامية من خلال النضال ضد النظام الاستبدادي (البهلوي) أو بعدها، حيث تصدوا للفوضى الناتجة عن ممارسات الجماعات الانفصالية وكذلك خلال فترة الدفاع المقدس.

الخارجية تدين الهجوم الإرهابي في أفغانستان

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطعماً في كابول وأدى إلى مصرع وإصابة عدد من المواطنين الأفغان والصينيين. وتقدّم بقائي بالتعازي والمواساة لأسر الضحايا، وأعلن التضامن مع أفغانستان والصين، مُتمنّياً الشفاء العاجل للجرحى. وأشار بقائي إلى المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الإدانة الحازمة لجميع أشكال ومظاهر الارهاب والتطرف العنيف، مُؤكّداً ضرورة تعزيز التعاون الاقليمي والدولي لمنع ومكافحة الارهاب.

لن نتخلى عن حقّنا المشروع في تخصيب اليورانيوم

أكد سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة في جنيف، بأن إيران لن تتخلى عن حقها المشروع في تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية، وقال: سنرد على أيّ عمل عدواني. وفي كلمته مساء الثلاثاء خلال اجتماع مؤتمر نزع السلاح، أدان علي بحريني هجمات أمريكا والكيان الصهيوني الأخيرة على المنشآت النووية الإيرانية (في حزيران الماضي)، واعتبر هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية وضربة جادة لنظام منع الانتشار النووي.

● أخبار قصيرة

الصادرات غير النفطية تنمو ١٠٨٪ خلال الأسبوع الماضي

أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية أن قيمة صادرات البلاد غير النفطية في الأسبوع الماضي بلغت ١/٧ مليار دولار، مسجلة نمواً بنسبة ١٠٨٪. وأفادت مصلح الجمارك، في تقرير لها، أن وزن البضائع المصدرة في الأسبوع الماضي قد بلغ ٣ ملايين و٤٤٩ ألف طن، بزيادة قدرها ٦٠٪. وفيما يتعلق بكمية الواردات خلال هذه الفترة، أضاف التقرير: خلال نفس الفترة، تم استيراد مليون و١٥٧ ألف طن من البضائع بقيمة مليار و١٥٢ مليون دولار إلى البلاد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٣٦٪ من حيث الوزن و١٪ من حيث القيمة. وسجل حجم ترانزيت البضائع عبر إيران نمواً بنسبة ٣٧٪ في الأسبوع الماضي، ليصل إلى ٤٣٨ ألف طن.

إنتاج النفط الإيراني سيزداد بمقدار ١٣٥ ألف برميل يومياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية أن إنتاج النفط في البلاد سيزداد بمقدار ١٣٥ ألف برميل. وأشار حميد بورد، الأربعاء، إلى توقيع عقود جديدة لشراء خدمات معالجة النفط الخام للحقول النفطية ومشروع توفير أبراج الحفر في اليابسة، وقال: تتضمن العقود نصب ١١ جهاز سكيدمانتد (أجهزة معالجة سريعة التركيب) وفترة تركيبها قصيرة للغاية (بين ٦ - ١٢ شهراً)؛ ومع تنفيذ ذلك سيزداد إنتاج البلاد من النفط بمقدار ١٣٥ ألف برميل. وحول العقد الثاني المبرم بمشاركة القطاع الخاص وشركة النفط الوطنية، قال بورد: في هذا العقد الذي تمتد فترة تنفيذه ٥ أعوام، ستتم إضافة ٢٠ برجاً إلى أسطول الحفر في اليابسة، وبالتالي ستزداد طاقة الإنتاج أيضاً. وأوضح بأن الجهود ستبذل لنصب هذه الأبراج خلال فترة قصيرة تمتد ما بين ٤ - ٦ أشهر لبدء العمليات التنفيذية، وقال: بناء على العقد المذكور، من المقرر أن تحفر هذه الأبراج ٢٧٠ بئراً جديداً.

تنفيذ عمليات التنقيب والاستخراج على عمق ٣٠٠٠ متر

قال نائب وزير الصناعة والتجارة والمناجم: حالياً، هناك عمليات تنقيب تم تنفيذها على عمق ٢٠٠٠ حتى ٣٠٠٠ متر، وفي بعض الأماكن تم العثور على مواد معدنية على عمق ١٣٠٠ متر. وضمن تطرقه إلى الإلزام بالتنقيب العميق في الخطة التنموية السابعة، أضاف وجيه الله جعفري: بعيداً عن الإلزام بالتنقيب العميق في الخطة التنموية السابعة، ونظراً لانخفاض احتياطي المواد المعدنية السطحية، كان من الضروري التوجه نحو التنقيب العميق، وهذا الأمر كان على جدول الأعمال بشكل جدي لسنوات.

نائب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية:

سوق الصرف يحقق أداءً جيداً ويوفر العملة اللازمة لواردات السلع الأساسية

المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية تحسّن مؤخرًا، وتمّ استيراد حجمًا كبيرًا منها

الوفاق/ أعلن نائب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية أن حجمًا كبيرًا من العملة الصعبة عادت إلى الدورة الاقتصادية للبلاد خلال الأسبوعين الماضيين بعد تنفيذ عمليات توفير العملة في سوق الصرف التجاري، مؤكدًا أن هذه العملية تشمل كل من الالتزامات السابقة للمصدرين والعملات الجديدة، وأنه لا توجد مشاكل خاصة في دخول العملة إلى البلاد، مع قيام الشركات الكبرى بتسوية إلتزاماتها السابقة وفق الإجراءات الجديدة المتبعة.

وقال محمدصادق قنادزاده، أمس الأربعاء، في تصريح صحفي: أن أسباب السلوكيات التجارية غير الصحيحة المتعلقة بعدم إعادة العملة للدورة الاقتصادية تعود إلى تفاوت أسعار الصرف في الأسواق المختلفة، ما أدى إلى خلق ربح غير مشروع وفساد واسع النطاق، وأدى إلى تحفيز بعض المصدرين على عدم إعادة العملة وتقليل الإعلان عن الصادرات أو المبالغة في المستوردات.

ولفت قنادزاده إلى أن الحكومة، في إطار تنفيذ حزمة الإصلاحات الاقتصادية، قررت توحيد جميع عمليات توفير العملة في سوق واحد بسعر متفق عليه، الأمر الذي يمنح المصدرين ميزة تحديد سعر العملة بما يقارب السوق ويتيح لهم تحقيق الاستفادة من عمليات التصدير، ويحدّ من الممارسات المخالفة التي كانت سائدة في السابق، بحيث يتم التفريق بين المصدرين الملتزمين وغير الملتزمين بشكل واضح.

ونوه نائب رئيس منظمة تنمية التجارة إلى أن المؤشرات خلال الأسبوعين الماضيين أظهرت نتائج إيجابية، حيث تم إعادة كمية كبيرة من العملة إلى الدورة الاقتصادية، وتم تأمين العملات اللازمة لواردات السلع الأساسية بشكل جيد، وأظهر سوق الصرف التجاري أداءً مقبولاً.

وذكر قنادزاده أن تغيير توجه صانعي السياسات في مجال التجارة الخارجية انعكس بشكل ملموس على عودة الصرافين للقنوات الرسمية الحكومية وتسهيل عمليات التحويل المالي، وهو مطلب رئيسي للقطاع الخاص الذي كان يطالب بالعمل مع شبكة واسعة من الصرافين، بدل الاقتصار على عدد محدود من البنوك والوسطاء في التعاملات الدولية المعقدة.

تحسّن المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية

وأكد قنادزاده أن المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية تحسن مؤخرًا بعد انخفاضه في الأشهر الماضية، مشيرًا إلى أن حجمًا كبيرًا من هذه السلع تم استيراده ووصل إلى الموانئ وجاهز للتفريغ والتخزين، وهو ما يمثل خطوة إيجابية جدًا لضمان استقرار السوق.

وأشار نائب رئيس منظمة تنمية التجارة إلى أنه تم اتخاذ قرارات داعمة مهمة خلال الأسابيع الماضية لتعويض صدمات السوق في مجالات الزراعة والصناعة، موضحًا أن حزمة دعم بقيمة ٧٠٠ مليار تومان، والتي تم إقرارها لدعم الأعمال المتضررة في قطاع الصناعة، بدأت منذ هذا الأسبوع في إطار إجراءات تمويل رأس المال العامل، لتسهيل استمرار النشاط الاقتصادي وحماية الشركات المتضررة من صدمات السوق الأخيرة.

مدير منظمة الزراعة في محافظة مازندران:

صادرات الكيوي والحمضيات تعزز مكانة إيران الزراعية عالميًا

الوفاق/ قال مدير منظمة الزراعة في محافظة مازندران (شمالي إيران): أن صادرات المنتجات الزراعية لهذه المحافظة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مكانة إيران في الأسواق العالمية، مشيرًا إلى أن هذه المحافظة أرسلت أكثر من ٢٨ ألف طن من الكيوي و ٤٠ ألف طن من الحمضيات إلى الأسواق الدولية خلال العام الحالي.

وأضاف أسدالله تيموري: إن هذه المنتجات وصلت إلى دول مثل الهند، ودول أوراسيا؛ بالإضافة إلى الدول المطلة على الخليج الفارسي، مؤكدًا أن برتقال شمال البلاد يحظى بشعبية كبيرة لدى هذه الدول.

ولفت تيموري إلى أن صادرات الكيوي شملت ٤٨٨ شحنة بوزن ١٠ آلاف و٩٥٣ طن إلى الهند، و٨٤٢ شحنة بوزن ١٧ ألف و٧٢٥ طن إلى باقي الدول، ما يعني أن إجمالي الشحنات وصل إلى ١٣٣٠ شحنة بوزن ٢٨ ألف و٦٧٨ طن. ونوه إلى أن صادرات الحمضيات بلغت ٢٠٨٩ شحنة بوزن ٤٢ ألف و٥٧ طن، وأن هذه الصادرات تساهم في نقل التكنولوجيا والابتكار إلى قطاع الزراعة، مما يعزز جودة المنتجات وقيمتها المضافة ويزيد من قدرة المزارعين في مازندران على المنافسة عالميًا.

وأكد مدير منظمة الزراعة في مازندران أن بساتين الكيوي في غرب مازندران تمتد على أكثر من ٧ آلاف هكتار، ويصل محصولها الطبيعي من ١٨٠ - ٢٢٠ ألف طن سنويًا، مع تخصيص أكثر من ٧٠٪ للصادرات، مشيرًا إلى أن صادرات هذه المنتجات تعكس سلسلة متكاملة من المعرفة والخبرة من المزرعة حتى الأسواق العالمية.

وأشار تيموري إلى أن المحافظة تمتلك ١١٥ ألف هكتار من بساتين الحمضيات ويعمل فيها نحو ١٥٠ ألف مستفيد، وتنتج سنويًا أكثر من ٢/٧ مليون طن من الحمضيات، أي ما يعادل نصف إنتاج البلاد من هذه الفواكه.

صادرات إيران إلى أوراسيا تسجل نمواً بنسبة ١٦٪

أعلن رئيس منظمة تنمية التجارة عن نمو بنسبة ١٦٪ في تجارة إيران مع الدول الأعضاء في أوراسيا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي الإيراني (بدأ في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥).

وصرح محمد علي دهقان دهنوي، أمس الأربعاء، في اجتماع حول التجارة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والمعرض الدولي الأوراسي مع كبار مديري الوكالات المعنية: لقد شهدنا هذا العام نمواً كبيراً في الصادرات وقد استغل القطاع الخاص ورجال الأعمال هذه الفرصة التجارية مع الدول الأعضاء الخمس في الاتحاد الأوراسي. وقال: نحن نعمل على إعداد إتفاقية مع أوراسيا، في حين أننا كنا نملك سابقاً اتفاقية تجارة حرة.

وفي إشارة إلى الإمكانات التصديرية لدى البلاد، قال دهقان دهنوي: لدينا طاقة تجارية كبيرة مع أوراسيا، إذ تبلغ طاقتنا التجارية مع روسيا ١٢ مليار دولار. وأضاف: نسعى إلى تحديد المجالات للتفاوض والتعاون بين رجال الأعمال الإيرانيين وأعضاء أوراسيا وأحد أهم هذه المجالات هو معرض أوراسيا.

وأشار رئيس منظمة تنمية التجارة إلى إقامة ثلاث دورات من معرض إيران-أوراسيا التجاري، وقال: هذا العام، ستقام الدورة الرابعة من هذا المعرض في الفترة من ١ - ٤ فبراير، وينبغي أن يصبح هذا المعرض منصة لعرض القدرات التجارية لإيران.

إستمرار معظم الرحلات الجوية الإقليمية من وإلى إيران

صرح المدير التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض)، بأن معظم الرحلات التابعة لشركات الطيران في دول المنطقة، من وإلى إيران تجري بشكل طبيعي؛ معلناً في الوقت نفسه عن تعليق رحلات شركة لوفتهانزا إلى البلاد حتى شهر مارس المقبل.

وقال رامين كاشف آذر، الثلاثاء، في تصريح صحفي: في الوقت الحالي، باستثناء رحلات شركة بيغاسوس، تتواصل رحلات شركات الطيران الأخرى في دول المنطقة والمجاورة باتجاه البلاد.

وأضاف: كما تواصل شركات فلاي دبي (ثلاث رحلات)، وقطر (رحلتان)، والجزيرة، وإيرفرت، والعربية، وتركيش، وإي جت، تسيير رحلاتها إلى إيران.

وأشار كاشف آذر إلى أنه كان من المقرر أن تعاود شركة لوفتهانزا رحلاتها باتجاه البلاد اعتباراً من ١٦ كانون الثاني/ يناير الجاري؛ لكنها قررت تعليق رحلاتها الشتوية من وإلى إيران حتى شهر مارس المقبل.

كما أشار المدير التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض) إلى تعليق رحلات "آسترين" التابعة لشركة لوفتهانزا من النمسا، والتي كانت قد عاودت مؤخراً تشغيل رحلات مباشرة بين فيينا وطهران في ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر، غير أنها ألغت برنامج رحلاتها مؤقتاً، وقررت استئناف الرحلات اعتباراً من الشهر المقبل. وأكد قائلاً: إننا نبذل قصارى الجهود لتعاود شركات الطيران الأوروبية رحلاتها عبر سماء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أقرب وقت ممكن.

إلهام لا ينضب من الأدب إلى السينما

الإمام الحسين (ع) في مرآة الفنّ الإيراني

ميلاد الإمام الحسين(ع) ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو «مولد النور» الذي يضيء الدرب للإنسانية جمعاء

الوفاق/ في الثالث من شعبان من كل عام، يتحول قلب العالم الإسلامي إلى محرابٍ للفرح، يحتفل بميلاد ثالث الأئمة المعصومين، الإمام الحسين بن علي(ع)، الذي هو مصباح الهدى و سفينة النجاة، ولم يكن مجرد حفيد للنبي (ص) فحسب، بل كان رمزاً للإنسانية والثورة ضد الظلم عبر التاريخ. في إيران، حيث تتشابك الهوية الوطنية مع العمق الديني، تحولت هذه الذكرى العطرة إلى مصدر إبداعي لا ينضب، غذّى الفنون بمختلف مجالاتها، لتصبح أعمالاً فنية تحمل في طياتها رسائل الجمال والمقاومة والأمل. ميلاد الإمام الحسين(ع) ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو «مولد النور» الذي يضيء الدرب للإنسانية جمعاء.

الثالث من شعبان، الذي يصادف يوم الجمعة ٢٣ يناير، ذكرى ميلاد سيّد شباب أهل الجنّة ومعلم الشهادة، أبي عبد الله الحسين(ع)، سُمّي بيوم الحرس الثوري في إيران، والذي هو يوم تكريم جنود حريم الولاية، حماة كيان البلاد وأنصار المستضعفين، هذا المقال يستعرض كيف جسّد الإيرانيون حبهم للحسين(ع) من خلال عدسة الكاميرا وصفحات الكتب، ليصنعوا تراثاً بصرياً وأدبياً يجمع بين الإيمان والإبداع.

الإمام الحسين(ع) في الأدب الإيراني

في الأدب الفارسي، ظلّ الإمام الحسين(ع) مصدر إلهام لكتابة القصائد والنصوص التي تمزج بين العشق الروحي والنضال الاجتماعي. وهناك كتب كثيرة تم تأليفها عن الإمام الحسين(ع) نذكر بعضها كأنموذج فيمايلي:

«الملحمة الحسينية»: كتاب «حماسه حسيني» أي «الملحمة الحسينية» للشهيد آية الله مرتضى مطهري يُعدّ من الأعمال التحليلية العميقة التي تتناول قيام الإمام الحسين(ع) وواقعة عاشوراء. يقدم الكتاب دراسة فلسفية وتاريخية واجتماعية شاملة لأبعاد نهضة كربلاء المختلفة، محللاً الدوافع والأهداف والرسالات الخالدة لهذه الملحمة الإسلامية الكبرى، ويسلط الكتاب الضوء على البعد الإنساني العالمي لهذه النهضة، مؤكداً على قدرتها على تجاوز الزمان والمكان لإلهام الأجيال في سعيها نحو العدالة والحرية.

«قيام الحسين(ع)»: كتاب «قيام حسين(ع)، بس از ٥٠ سال» أي «قيام الحسين(ع)، بعد خمسين عاماً» للدكتور سيد جعفر شهيدي، ويُعدّ أحد الأعمال البحثية القيّمة والخلّافة له حول حياة الإمام الحسين(ع) وقيام كربلاء، حيث يجمع بين القيمة التاريخية والأدبية والمنهجية البحثية، ويُعتبر مصدراً مهماً للعديد من الكتّاب.

«نهضة الإمام الحسين(ع) وقيام كربلاء»: الكتاب من تأليف غلامحسين زركري نجاد، ويقدّم الكتاب تحليلاً علمياً لأسس قيام كربلاء وطبيعته بالاعتماد على المصادر التاريخية الأولية، مع التزام منهجي دقيق بالنقد التاريخي وتجنيب التحليل بالإفراط العاطفي.

الإمام الحسين(ع) في السينما الإيرانية

تمتلك السينما الإيرانية رصيداً غنياً من الأعمال التي تناولت شخصية الإمام الحسين(ع) بشكل مباشر أو غير مباشر، مع التركيز على قيم الثورة والعطاء. من أبرز هذه الأفلام:

«يوم الواقعة»: فيلم «روز واقعه» أي «يوم الواقعة» من إخراج شهرام أسدي، وتأليف بهرام بيضائي، يحكي قصة عبدالله، شاب نصراني حديث الإسلام، يسمع نداءً غيبيًا أثناء زفافه، فيترك عروسه ويرحل عبر الصحراء إلى كربلاء. تواجهه مخاطر الطريق وتتناقل إليه أخبار الإمام الحسين(ع).

«رستاخيز»: فيلم «رستاخيز» أي «القيامة»، من إخراج أحمد رضا درويش، فيلم ملحمي يتناول وقائع عاشوراء بتقنيات بصرية مذهلة، مع التركيز على البعد الإنساني للحدث، حيث نجح في جذب جمهور عالمي ونال جوائز في مهرجانات دولية.

«قصة العشق»: مسلسل «روايت عشق» أي «قصة العشق»، مسلسل كبير عن كربلاء، والتصوير البصري في هذا المسلسل كان متأثرًا بشدّة بفيلم «محمد رسول الله(ص)» لمصطفى العقاد. كانت الكاميرا هي التي تتولى دور الإمام الحسين(ع) ولم يكن هناك وجود لأقرباء وأصحاب الإمام. لم يكن لدى المسلسل مشاهد قتالية كثيرة، وكان الأشرار على تلة تطل على ساحة المعركة يروون لبعضهم من جاء إلى الميدان وماذا يفعل.

«مختارنامه»: المسلسل من إخراج داود ميرباقري، ورغم تركيزه على قصة المختار الثقفي، إلا أن الظل الروحي للإمام الحسين(ع) يسيطر على العمل، حيث يصوّر كيف تحول ثأر الإمام الحسين(ع) إلى حركة تاريخية أعادت تعريف العدالة.

٢٠ فبراير.. إفتتاح معرض طهران الدولي للقرآن الكريم

أشار رئيس المركز العالي للقرآن والعترة بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي إلى بدء الدورة الـ٣٣ لمعرض طهران الدولي للقرآن في ٢٠ فبراير ٢٠٢٦، قائلاً: إن تركيز هذه الدورة من المعرض سيكون على عرض نهج البلاغة والصحيفة السجادية وتقديم أفضل الترجمات الفارسية السلسة لهذين الكتابين، بالإضافة إلى الاهتمام الجاد بفئة الناشئين.

وصرّح حجة الإسلام حميد رضا أرباب سليماني: سيبدأ هذا المعرض في ٢٠ فبراير ٢٠٢٦، والذي يتزامن مع بداية شهر رمضان الكريم، وأحد التوجهات الرئيسية للمعرض في هذه الدورة هو الاهتمام المتزامن بالقرآن ونهج البلاغة والصحيفة السجادية. وأحد المحاور الجادة لمعرض هذا العام هو الاهتمام الخاص بالأطفال والمراهقين والشباب.

١٢٢ فيلماً يشارك في مهرجان فجر السينمائي الدولي

أُعلن مؤخرا عن إحصاءات الأفلام المتقدّمة للمشاركة في الدورة الرابعة والأربعين من مهرجان «فجر» السينمائي الدولي، إلى جانب الكشف عن تفاصيل قسم الدعاية في المهرجان.

وتقدم صناع ١٢٢ فيلما سينمائيا بطلب المشاركة في هذه الدورة من المهرجان الذي يضم مخرجين ومنتجين مخضرمين إلى جانب صناع أفلام ومنتجين شباب من السينما الإيرانية.

ومن النقاط البارزة في مهرجان هذا العام، تقدّم فيلمين تم إنتاجهما باستخدام الذكاء الاصطناعي بطلب المشاركة في المنافسة. وعلى صعيد قسم الدعاية، يستضيف المهرجان نحو ٣٠٠ عملا دعائيا، تشمل الإعلان الدعائي، والصور، والملصقات. ومن المقرر أن تُقام فعاليات هذه الدورة من المهرجان في الفترة من ١ إلى ١٠ فبراير لهذا العام.

الإتحاد الدولي للمصارعة:

قوة إيران ستنطلق في زغرب

الوفاق/ أصدر الاتحاد الدولي للمصارعة تقريرًا استعرض فيه أداء إيران في بطولة التصنيف الكرواتية لعام ٢٠٢٥. وأوضح الاتحاد الدولي للمصارعة أن الموسم الجديد من منافسات المصارعة الدولية لعام ٢٠٢٦ سيبدأ بمباريات التصنيف التي ينظمها الاتحاد العالمي للمصارعة في العاصمة الكرواتية زغرب، وستُقام البطولة في الفترة من ٤ إلى ٨ فبراير.

وكان من المقرر أن يشارك منتخبا المصارعة الحرة والرومانية الإيرانيان في هذه المنافسات، إلا أن مشاركتهما لم تُؤكد بعد، وكان من المقرر أن يشارك حسن يزداني في البطولة الدولية في زغرب، حيث كان من المفترض أن يخوض أول نزال له في بطولة دولية ضمن فئة وزن ٩٧ كيلوغرامًا. وكانت آخر مشاركة دولية ليزداني في نهائي أولمبياد باريس ٢٠٢٤ ضمن فئة وزن ٨٦ كيلوغرامًا.

كما أشار الاتحاد العالمي للمصارعة في هذا التقرير إلى مشاركة إيران والولايات المتحدة في النسخة السابقة من البطولة في العام الماضي ٢٠٢٥، حيث قدّم المنتخبان الإيراني والأمريكي للمصارعة أداءً استثنائيًا في البطولة. ففي المصارعة الحرة، فاز من إيران كلٌّ من «أحمد محمد نجادجوان بالميدالية الذهبية في فئة وزن ٦١ كغم، وعباس إبراهيم زاده في فئة وزن ٦٥ كغم، وأمير حسين فيروزبور في فئة وزن ٩٢ كغم، وأمير رضا معصومي في فئة وزن ١٢٥ كغم».

أما عن الولايات المتحدة، فقد شارك «سبنسر لي في فئة وزن ٥٧ كغم، وزاهد فالنسيا في فئة وزن ٨٦ كغم، وكايل سنايدر في فئة وزن ٩٧ كغم»، وفاز بالبطولة. وكان فالنسيا وسنايدر قد فازا بميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم التي أقيمت لاحقًا في نفس الموسم.

في دوري ابطال اوروبا؛

طارمي يتألق ويقود فريقه للفوز على بايرليفركوزن

الوفاق/ حقق فريق اولمبياكوس اليوناني فوزاً مستحقاً على ضيفه فريق بايرليفركوزن الالماني بهدفين للاشيء، وذلك ضمن منافسات دوري ابطال اوروبا بكرة القدم.

دخل طارمي أرض الملعب كمهاجم أولمبياكوس الأول في هذه المباراة، ليحل محل أيوب الكعبي، الذي كان قد عاد لتوه من كأس الأمم الأفريقية.

أظهر قائد المنتخب الإيراني، الذي كان مصابًا في المباراة السابقة – ضمن بطولة الكأس في اليونان - ولم يتمكن من تحويل العديد من الفرص الجيدة إلى أهداف، منذ بداية المباراة، أظهر رغبته في التعويض في هذه المباراة الكبيرة.

أعد أولمبياكوس جحيمًا لليفركوزن بحضور جماهيره، وأظهر منذ بداية المباراة عزمه على الفوز.

سجل فريق اولمبياكوس هدفًا في الدقيقة الثانية من المباراة لتصبح النتيجة ١-٠، تألق طارمي في جميع أوقات هذه المباراة كان ملفتاً للأنظار.

وعندما بلغت المباراة ذروتها، صنع مهدي طارمي لنفسه فرصة سانحة بعد مراوغة ذكية من مدافعي الفريق الألماني، حيث مرر له زميله

تمريرة دقيقة وضعته في موقع ممتاز، قام قائد المنتخب الإيراني بالتسجيل في مرمى ليفركوزن للمرة الثانية بتسديدة رائعة ودقيقة، ليُنهي آمال الفريق الألماني قبل دخوله غرف الملابس في نهاية الشوط الأول.

ورغم قلة الفرص التي أتيحت لطارمي في الشوط الثاني، إلا أن تحركاته بدون الكرة ساعدت أولمبياكوس على الحفاظ على ضغطه الهجومي، وبفضل تحركاته السريعة، أزعج مدافعي ليفركوزن، وتمكن بطريقة ما من إبقاء لاعبي الخصم في منطقتهم، ما قلل من فرصهم في تشكيل تهديد حقيقي لأولمبياكوس، لتنتهي المباراة بهذه النتيجة ٢-صفر.

قبل انطلاق الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم؛

المنتخب الإيراني لكرة السلة يدخل معسكراً تدريبياً في قطر

الوفاق/ سيسافر المنتخب الإيراني لكرة السلة إلى قطر لإقامة معسكر تدريبي هناك، وذلك قبل السفر الى لبنان لخوض مباراتين مهمتين ضمن تصفيات كأس العالم.

فقد تم وضع اللمسات الأخيرة على جدول مباريات المنتخب الإيراني لكرة السلة في طريقه إلى كأس العالم ٢٠٢٧، وبحسب الإعلان الرسمي سيخوض فريق المدرب سوتيريس مانولوبولوس مباراتيه القادمتين في لبنان.

ووفقًا لجدول مباريات الاتحاد الدولي لكرة السلة «الفيبا»، سيخوض المنتخب الإيراني مبارياته في التواريخ التالية:

إيران – الاردن ٢٧ فبراير

ايران – سوريا ٢ مارس

ونظرًا لسحب استضافة هاتين المباراتين من إيران، فسيغادر المنتخب الإيراني لكرة السلة طهران متوجهًا إلى قطر قبل المباراة الاولى في ثمانية أيام، ثم يتوجه إلى لبنان.

البطولة الدولية للشباب في قطر

«بنيامين فرجي» يحرز المركز الاول في كرة المنضدة

الوفاق/ حصد «بنيامين فرجي» المركز الأول في البطولة الدولية للشباب بكرة المنضدة في قطر.

فقد فاز «فـرجي»، ممثل إيـران، على منافسه «مان لونغ ساي» من هونغ كونغ في نهائي فئة تحت ١٧ عامًا، متغلبًا عليه بنتيجة ٣-٠، ليتوج باللقب. وقبل المباراة النهائية، تمكن «فرجي» من التغلب على منافسين من هونغ كونغ والهند وماليزيا وكوريا الجنوبية. هذا وكان قد شارك في البطولة رياضي آخر من إيران «عرشيا لرستاني»، ولكنه لم ينجح في التأهل إلى ربع النهائي.

طاقم تحكيم إيراني يقود مباراة في دوري ابطال آسيا

الوفاق/ انتخب طاقم تحكيم إيراني لقيادة مباراة في دوري ابطال آسيا – المستوى الثاني – في الشهر القادم. حيث سيلتقي في الرياض العاصمة السعودية فريقا النصر السعودي وآركاداغ التركماني ضمن منافسات مرحلة الثمن النهائي لدوري ابطال آسيا بكرة القدم؛ وأعلن الاتحاد الآسيوي عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود هذه المباراة في الثامن عشر من فبراير القادم.

والطاقم الايراني التحكيمي يتكون من «بيام حيدري – فرهاد فرهادبور – علي احمدي وحسن اكرمي». وسيكون مراقب الحكام من قطر فيما سيكون مراقب المباراة من لبنان.

انتخاب إيرانيين اثنين ضمن أعضاء الاتحاد الآسيوي للملاكمة

تم انتخاب شخصين من مسؤولي الرياضة في ايران، ضمن اعضاء الاتحاد الآسيوي للملاكمة. حيث اصدر الاتحاد الاسيوي للملاكمة قراراً يقضي بإختيار رئيس الاتحاد الوطني الايراني للملاكمة «سيد روح الله حسيني» رئيسًا للجنة الرياضيين (رجال ونساء) بالاتحاد الآسيوي. كما تم اختيار، وفقا لهذا القرار «همايون أميري» وهو مدرب المنتخب الوطني (الايراني) للملاكمة، عضوًا في لجنة المدربين بالاتحاد الآسيوي للملاكمة.

والسعي لتسجيل قرية مصر في اصفهان عالمياً

معرض طهران السياحي فرصة ثمينة للتعرف على المعالم السياحية الإيرانية

الوفاق/ أعلن معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة إصفهان عن تنفيذ سلسلة من الإجراءات المنسقة لتعزيز السياحة في المحافظة، وأكد أن إصفهان تركز على المشاركة الفعّالة في معرض طهران السياحي والسعي لتسجيل قرية مصر عالميًا.

وصرّح داوود آبيان، في معرض حديثه خلال اجتماع بالمحافظة، قائلاً: عُقد هذا الاجتماع بحضور خبراء ومسؤولين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، لبحث حلول عملية لتحسين مستوى السياحة وجذب أكبر عدد ممكن من السيّاح.

وتابع قائلاً: في هذا الاجتماع، تم اعتبار التخطيط لحضور مستهدف في معرض طهران التاسع عشر للسياحة والحرف اليدوية، فرصة استراتيجية، وقد تم الاستعداد لتحسين قدرات المحافظة على تقديم المعالم السياحية في إصفهان بشكل أفضل.

وأضاف آبيان: كان من بين المحاور المهمة الأخرى لهذا الاجتماع، السعي لتسجيل قرية مصر في منظمة السياحة العالمية «UNWTO»، الأمر الذي من شأنه أن يعزز مكانة السياحة الريفية في المحافظة على الصعيدين الوطني والدولي.

وأكد آبيان على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية، قائلاً: هدفنا الرئيسي هو تنشيط سوق السياحة في إصفهان وجذب السيّاح المحليين والأجانب، كما يمكن للمشاركة الفعّالة في معرض طهران السياحي أن تُسهم بدورٍ هام في تحقيق هذا الهدف.

وقال: إن معرض طهران السياحي استطاع أن يجذب انتباه عشاق السياحة من جميع أنحاء العالم على مرّ السنين. وكذلك يضمّ المعرض نخبة من الخبراء والناشطين في مجال السياحة، وتعتبر المنظمات والجهات المعنية في القطاعات الثقافية والحرفية والسياحية هذا المعرض، منصة مثالية لتعزيز التواصل المباشر.

وبشكل عام، تتمتع إيران بميزتين هامتين في مجال السياحة: موقعها الجغرافي المتميز، ومعالمها التاريخية والثقافية والطبيعية والدينية الخلابة.

ويشهد هذا المعرض ازدهارًا عامًا بعد عام، ويسعى منظموه جاهدين للتعريف بالمعالم التاريخية والطبيعية لإيران.

وأوضح آبيان: قرية مصر في إصفهان تعتبر واحدة من أبرز الوجهات السياحية الريفية، وتتمتع القرية بإمكانات عالية للتسجيل العالمي، ويمكن أن تؤدي هذه المزايا إلى تنمية مستدامة، وخلق فرص عمل، وتعزيز مكانة هذه المنطقة السياحية على المستوى العالمي.

وبهذا الصدد قال كورش خسروي، نائب محافظ إصفهان للشؤون الاقتصادية: إصفهان هي المحافظة الوحيدة التي تضم رابطة نشطة لمدوني السياحة ويمكن استغلال هذه الإمكانات لتعزيز التسويق السياحي للمحافظة.

وأضاف: في العام الماضي، أقيمت ١٢٠ فعالية سياحية وثقافية على مستوى المحافظات، ومع التخطيط الذي تم وضعه، سيستمر هذا الاتجاه لهذا العام أيضًا، بحيث تزداد فعالية الإعلان السياحي من خلال إقامة فعاليات متزامنة في المدن.

هذا وسيقام معرض طهران السياحي الدولي التاسع عشر في الفترة من ١٢ إلى ١٥ فبراير ٢٠٢٦ في مركز المعارض الدائم التابع لمعارض طهران الدولية.

توقعات بزيادة عائدات السياحة العلاجية الى ٦ مليارات يورو

الوفاق/ أعلن المتحدث باسم لجنة الصحة والعلاج في مجلس الشورى الاسلامي عن توقعات بزيادة عائدات الحكومة من السياحة العلاجية إلى ٦ مليارات يورو، وأشار إلى أن مراجعة أداء المجلس الأعلى للسياحة العلاجية، بناءً على مهام الخطة السابعة، أُدرجت على جدول أعمال اللجنة.

وأوضح سلمان إسحاقي، خلال اجتماع لجنة الصحة والعلاج في مجلس الشورى الاسلامي قائلاً: استنادًا إلى التقارير المقدمة، من بين حوالي ١١١٠ مستشفيات ومراكز طبية في البلاد، نجح أكثر من ٣٠٠ مستشفى في الحصول على ترخيص لإنشاء قسم للمرضى الدوليين، ويجري العمل على تطوير هذه الإمكانية.

وفي إشارة إلى إمكانيات البلاد في مجال السياحة العلاجية، أضاف: تمتلك إيران نحو ٤٠٠٠ عيادة، وأكثر من ٦٤٠٠ مركز تأهيل، و٤٠٠ ينبوع حار، و٢٠٠٠ مركز تدليك صحي، و٣٠٠ ألف طبيب مرخص، و٧٠٠ مكتب وشركة تُسهّل السياحة العلاجية، وقد وفرت هذه الإمكانيات بيئةً مناسبةً للاستثمار.

وتابع إسحاقي: على الرغم من التنبؤ بالعديد من المهام لتطوير السياحة العلاجية منذ الخطة التنموية الخامسة، إلا أن التنفيذ الكامل لهذه المهام، للأسف، بطيئ ويتطلب متابعةً أكثر جدية.

وذكّر إسحاقي قائلاً: يُطلب من وزارة الصحة تهيئة الظروف اللازمة لتصبح إيران مركزًا للرعاية الصحية في جنوب غرب آسيا، وفي هذا السياق من المتوقع زيادة عائدات السياحة العلاجية إلى ٦ مليارات يورو، وتصدير أدوية ومعدات طبية بقيمة تزيد عن مليار يورو، واستقطاب طلاب أجانب لدراسة العلوم الطبية. وفي إشارة إلى ضرورة الاستفادة من طاقات الإيرانيين المقيمين في الخارج، قال: لقد تم تهيئة الظروف اللازمة لوجود واستثمار نحو ثمانية ملايين إيراني في الخارج، وتم وضع نظام لتحديد مدى جاهزية هؤلاء الأشخاص، الذين يمكنهم، بعد اجتياز الفحوصات اللازمة، دخول البلاد والمساهمة بفعالية في تطوير السياحة العلاجية. وأضاف إسحاقي: تُظهر التقارير المقدمة من وزارتي التراث الثقافي والصحة اتخاذ خطوات إيجابية في هذا المجال، ولكن لتسهيل دخول السيّاح الصحيين، لا بد من تعاون وزارة الاقتصاد

المطبخ الإيراني

دجاج محشي بدبس الرمان «مرغ ترش»

المكونات:

دجاجة كاملة غير مقطعة، حزمة كزبرة مفرومة، حزمة جعفري مفرومة، كوب من البقدونس المفروم، قليل من الحلبة المجففة، حبة بصل واحدة متوسطة الحجم ومفرومة ، ٢ ملعقة زبدة، ٢ ملعقة دبس الرمان، ١٠ حبات من الاجاص الجاف، ٥ حبات جوز مفروم ناعم، ملعقة زعفران، ملعقة صغيرة كل من الفلفل الأسود، والقرفة، والكركم، والهيل.

طريقة التحضير:

- نضع نصف الكمية من الفلفل الأسود والقرفة والكركم والهيل على الدجاج ثم نفركه جيداً من الداخل والخارج كي تتشرب البهارات، ثم نترك الدجاج جانباً.
- نهيئ جميع الخضروات والبصل والجوز المفروم ودبس الرمان ويوضع نصفها داخل الدجاج.
- نضع الدجاج المحشي في طبق بحجم مناسب، ثم يتم توزيع الاجاص الجاف وبقية الخضار الباقية، ونضع ملعقتين إلى ثلاث ملاعق من الزبدة على الدجاج.
- نغطي الطبق بورق الألمنيوم. ونضع الصينية في فرن حرارته ١٨٠ درجة. تترك الدجاجة في الفرن لمدّة ساعة ونصف إلى ساعتين حتى تنضج وتقدم مع الرز.

السياحة البحرية تلعب دوراً بارزاً في الازدهار الاقتصادي في سيستان وبلوشستان

الوفاق/ تمتلك سيستان وبلوشستان، بسواحل مكران، كبوابة إلى بحر عمان، قدرات فريدة في مجال السياحة البحرية ويمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في ازدهار الاقتصاد وتنمية الاقتصاد البحري.

تقع سيستان وبلوشستان، وهي محافظة ذات إرث تاريخي وثقافي غني، في جنوب شرق إيران، وبفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي وسواحلها الواسعة، أصبحت واحدة من أهم المناطق السياحية في البلاد.

حظي ساحل مكران، كمنطقة تنمية خاصة، فبمياهه الصافية وشواطئه الرملية البيضاء ومنحدراته الخلابة، يوفر هذا الساحل عوامل جذب لا حصر لها للسياح المحليين والأجانب، ويمكن أن يصبح أحد أهم مراكز السياحة البحرية في المنطقة.

تتمتع سيستان وبلوشستان بأهمية خاصة ليس فقط لشواطئها الخلابة، بل أيضاً لتراثها الثقافي الغني. لذا سيحظى المسافرون إلى هذه المحافظة خلال عيد النوروز القادم بتجربة فريدة تجمع بين التراث العريق والحرف اليدوية والمعالم السياحية والمواقع التاريخية القديمة، ما يمنحهم ذكريات لا تُنسى.

وتُعدّ الحرف اليدوية في سيستان وبلوشستان، بتنوعها وجمالها، من أهم عناصر السياحة في هذه المحافظة. هذه الحرف، التي تنبع من الفنون التقليدية لأهل المنطقة، تُشكّل هدايا تذكارية قيّمة للسياح ومصدراً للدخل للفنانين المحليين.

وتُعدّ تشابهار، جوهرة السياحة البحرية، بما تزخر به من معالم سياحية لا حصر لها كشواطئ بلانغونات ودشتياري ومكران، التي تعد من أهم الوجهات السياحية في سيستان وبلوشستان وتُعتبر أهم مراكز السياحة البحرية في المنطقة.

توفر السياحة البحرية في سيستان وبلوشستان فرصًا فريدة لتنمية اقتصاد هذه المحافظة، تشمل إنشاء الفنادق والمنتجعات الساحلية، وتطوير المطاعم والمقاهي، وإنشاء مراكز ترفيهية، ودعم السياحة والحرف اليدوية المحلية.

ونظراً للإمكانات الفريدة للسياحة البحرية في سيستان وبلوشستان، ينبغي على الحكومة والقطاع الخاص التعاون والتنسيق لوضع وتنفيذ برامج شاملة لتنمية السياحة في المحافظة.

يجب أن تشمل هذه البرامج الاستثمار في البنية التحتية، ودعم الفنانين والحرفيين المحليين، والتسويق والإعلان، وتدريب الكوادر البشرية. إن تطوير السياحة البحرية في سيستان وبلوشستان من شأنه أن يُسهم في خلق فرص عمل، وزيادة الدخل، وتنمية اقتصاد المحافظة، فضلاً عن الحفاظ على بيئة وثقافة سكان هذه المنطقة. تُعتبر صناعة السياحة عاملاً أساسياً في النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتحسين صحة السكان ونوعية حياتهم.

تتمتع سيستان وبلوشستان، بتاريخها وثقافتها العريقة، بإمكانيات هائلة في مجال السياحة، وينبغي اتخاذ خطوات للاستفادة من هذه الإمكانيات من خلال تكثيف جهود الترويج والإعلان.

بما تملكه من إمكانيات فريدة

كردستان ستصبح إحدى أهم المراكز السياحية في ايران

الوفاق/ بإمكان كردستان، بما تملكه من إمكانيات سياحية فريدة، أن تصبح إحدى أهم المراكز السياحية في البلاد.

وأشار محسن فتحي، رئيس كتلة السياحة في مجلس الشورى الإسلامي، إلى عزم المجلس الجاد على دعم تنمية السياحة في محافظة كردستان، مؤكداً على أهمية تطوير البنية التحتية، بما في ذلك تحسين الطرق المؤدية إليها، وإنشاء مراكز سكنية ومراكز رعاية اجتماعية، وتعزيز الخدمات السياحية، وتوفير مرافق عالية الجودة.

وأضاف فتحي: إذا تمّ الاستثمار في السياحة بتخطيط دقيق واستشراف للمستقبل، فإنّ محافظة كردستان، إلى جانب خلق فرص عمل مستدامة، قادرة على تحقيق الازدهار الاقتصادي وتعزيز مكانة المحافظة على الصعيدين الوطني والدولي. كما شدّد على ضرورة عرض الفرص الاقتصادية في المحافظة بشفافية، وتقديم حوافز استثمارية، وتيسير الإجراءات الإدارية، وتوفير دعم جاد من الجهات التنفيذية لجذب المستثمرين.

وأشار فتحي إلى وجود بنية تحتية مناسبة في المحافظة، معرباً عن أمله في أنه من خلال التخطيط والتعاون بين القطاعين الخاص والعام، سيتم تسهيل وجود المستثمرين والسيّاح المحليين والأجانب في محافظة كردستان أكثر من أي وقت مضى.

● أخبار قصيرة

البرلمان الأوروبي يقرر تعليق المصادقة على الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة

قررت غالبية المجموعات السياسية في البرلمان الأوروبي الثلاثاء تعليق عملية المصادقة على الاتفاق التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في ضوء التهديدات الأخيرة لدونالد ترامب، وفق ما أكدت كتله السياسية الرئيسية الثلاثاء.

وقالت رئيسة كتلة الاشتراكيين الديمقراطيين إيراتكسي غارسيا بيريز للصحافيين إن هناك «اتفاقاً (تؤيده) غالبية» المجموعات السياسية لتجميد الاتفاق التجاري الذي تم التوصل إليه العام الفائت بين واشنطن وبروكسل.

وأكد حزب الشعب الأوروبي، أكبر أحزاب اليمين في البرلمان الأوروبي، تجميد المناقشات المتعلقة بهذا الاتفاق الذي كان ينص على رسوم جمركية بنسبة ١٥٪ على الصادرات الأوروبية إلى الولايات المتحدة، وفي المقابل، إلغاء الرسوم على الصادرات الأمريكية إلى الاتحاد الأوروبي.

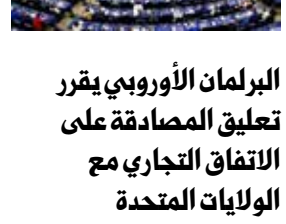

رودريغيز: فنزويلا تلقت ٣٠٠ مليون دولار من عائدات النفط

أعلنت الرئيسة الفنزويلية بالإنابة ديلسي رودريغيز أن فنزويلا تلقت ٣٠٠ مليون دولار من عائدات النفط ستخصص لتمويل دخل العمال.

وقالت رودريغيز، متحدثة في المنطقة الاقتصادية التابعة لبلدية هوغو سالا الاشتراكية: «تلقت البلاد أموالاً من مبيعات النفط، ووصل منها ٣٠٠ مليون من أصل ٥٠٠ مليون».

وأوضحت رودريغيز أن الأموال المستلمة ستستخدم لتمويل دخل العمال وحماية قدرتهم الشرائية من التضخم والتقلبات السلبية في سوق الصرف الأجنبي.

وأكدت أن الأموال الأولية ستُستخدم عبر سوق الصرف الأجنبي في فنزويلا، بمشاركة النظام المصرفي الوطني والبنك المركزي للبلاد.

العدو الصهيوني يقتحم مقر «الأونروا» في القدس

اقتحمت قوات صهيونية صباح الثلاثاء مقر وكالة «الأونروا» في حي الشيخ جراح بالقدس وشرعت في هدم بعض المنشآت داخل المجمع، بإشراف مباشر من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. وجاء الاقتحام في سياق تصعيد صهيوني ممنهج ضد «الأونروا» بعد سلسلة تشريعات أقرها الكنيست لحظر عملها، إضافة إلى قطع خطوط الكهرباء والماء عن المباني التابعة لها في القدس.

ووصف بن غفير في تصريحات مباشرة من موقع الحدث العملية بأنها «يوم تاريخي ويوم عيد».

يُذكر أن الأونروا تواجه حملة صهيونية منظمة تهدف إلى تصفيتها، رغم التحذيرات الدولية من تداعيات ذلك على ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون على خدماتها في الصحة والتعليم والإغاثة.

تاريخ طويل في شراء الجغرافيا من لويزيانا إلى غرينلاند..

كيف صنعت أمريكا جغرافيتها بالشراء والهيمنة؟

سياسة شراء الجغرافيا ليست مجرد صفحة من الماضي، بل هي جزء من الحاضر والمستقبل، إنها سياسة تعكس رؤية أميركية ترى أن الأرض هي أساس القوة، وأن السيطرة عليها شرط للهيمنة العالمية

الوفاق/منذ اللحظة الأولى التي ولدت فيها الولايات المتحدة ككيان سياسي مستقل، كان هاجس التوسع الجغرافي جزءاً لا يتجزأ من مشروعها الوطني. لم تكن هذه الدولة الناشئة تكتفي بالمساحة المحدودة التي ورثتها عن المستعمرات البريطانية، بل كانت ترى أن مستقبلها وقوتها ومكانتها العالمية مرهونة بقدرتها على امتلاك المزيد من الأرض. الأرض لم تكن مجرد مساحة جغرافية، بل كانت رمزاً للثروة، ومصدراً للموارد، ومسرحاً للتوسع الاقتصادي، وأداةً لتكريس النفوذ السياسي والعسكري.

في هذا السياق، برزت سياسة «شراء الجغرافيا» كأحد أهم الأدوات التي وظّفتها واشنطن لتحقيق أهدافها. هذه السياسة لم تكن مجرد معاملات مالية بين دول، بل كانت تعبيراً عن رؤية أيديولوجية ترى أن المال يمكن أن يكون سلاحاً لا يقل أهمية عن المدفع أو البندقية. من صفقة لويزيانا في مطلع القرن التاسع عشر إلى محاولات السيطرة على غرينلاند في القرن الحادي والعشرين، يتضح أن الولايات المتحدة لم تتردد في استخدام المال والدبلوماسية والضغط السياسي لتحقيق التوسع.

صفقة لويزيانا.. التأسيس الحقيقي للإمبراطورية الأميركية

عام ١٨٠٣، أبرمت الولايات المتحدة صفقة تاريخية مع فرنسا النابليونية، اشترت بموجبها إقليم لويزيانا مقابل ١٥ مليون دولار. هذه الصفقة لم تكن مجرد عملية بيع وشراء، بل كانت نقطة تحول في تاريخ الدولة الأميركية. فقد ضاعفت مساحة الولايات المتحدة، وفتحت الباب أمام التوسع غرباً، ورسخت فكرة أن واشنطن قادرة على استخدام المال لتحقيق ما قد تعجز عنه القوة العسكرية.

لويزيانا لم تكن مجرد أرض شاسعة، بل كانت تضم موارد طبيعية هائلة، وأنهاراً وممرات مائية استراتيجية، وأراضي خصبة للزراعة. هذا التوسع منح الولايات المتحدة القدرة على استيعاب موجات الهجرة الداخلية والخارجية، وأتاح لها بناء اقتصاد زراعي وصناعي متنوع. كما عزز مكانة الرئيس توماس جيفرسون، الذي رأى في الصفقة تجسيداً لرؤية «أميركا الكبرى» التي تمتد من المحيط إلى المحيط.

لكن الأهم أن صفقة لويزيانا رسخت في الوعي الأميركي أن شراء الأرض ليس مجرد خيار، بل هو سياسة يمكن أن تُستخدم مراراً وتكراراً. لقد شكّلت هذه الصفقة النموذج الذي سيُحتذى لاحقاً في صفقات أخرى، وأصبحت جزءاً من الهوية السياسية للولايات المتحدة.

ألاسكا.. من الصفقة الحمقاء إلى الكنز الإستراتيجي

بعد أكثر من ستة عقود، وتحديداً عام ١٨٦٧، أقدمت الولايات المتحدة على شراء إقليم ألاسكا من روسيا القيصرية مقابل ٧,٢ ملايين دولار. في ذلك الوقت، سخر كثيرون من الصفقة واعتبروها «حماقة» أو «إهداراً للمال»، إذ بدت ألاسكا أرضاً متجمدة لا قيمة لها. لكن الزمن أثبت أن هذه الصفقة كانت واحدة من أكثر القرارات حكمة في تاريخ واشنطن. ألاسكا تحولت لاحقاً إلى كنز إستراتيجي، بفضل ما تحتويه من ثروات طبيعية هائلة، من النفط والغاز إلى الذهب والمعادن النادرة. كما أن موقعها الجغرافي القريب من القطب الشمالي وروسيا جعلها قاعدة متقدمة للأمن القومي الأميركي، خاصةً خلال الحرب الباردة. لقد أثبتت ألاسكا أن ما يبدو في البداية أرضاً عديمة القيمة يمكن أن يتحول إلى رصيد جيوسياسي واقتصادي ضخم، وأن الاستثمار في الجغرافيا قد يكون رهاناً طويل الأمد لكنه رابح.

جزر فيرجن.. السيطرة على البوابة الكاريبية

في عام ١٩١٧، استغلت الولايات المتحدة ظروف الحرب العالمية الأولى لتشتري جزر فيرجن من الدانمارك مقابل ٢٥ مليون دولار. هذه الجزر الصغيرة نسبياً كانت ذات أهمية كبيرة، إذ شكلت قاعدة بحرية متقدمة في البحر الكاريبي، ومكنت واشنطن من تعزيز نفوذها في مواجهة القوى الأوروبية.

جزر فيرجن لم تكن مجرد أراضٍ سياحية، بل كانت جزءاً من إستراتيجية أميركية أوسع للسيطرة على الممرات البحرية الحيوية. لقد أدركت واشنطن أن السيطرة على البحر الكاريبي تعني التحكم في طرق التجارة العالمية، وضمان أمنها القومي في مواجهة أي تهديد خارجي. الصفقة عكست إدراك الولايات المتحدة لأهمية الدمج بين الاقتصاد والأمن، وأن شراء الأرض يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز القوة العسكرية والسياسية في آنٍ واحد.

غرينلاند.. حلم القرن الحادي والعشرين

مع وصول ترامب إلى السلطة، عاد الحديث عن شراء غرينلاند من الدانمارك. تصريحات الأخير بأن غرينلاند «ضرورية» لمنظومة الدفاع الصاروخي الأميركية أعادت إلى الأذهان تاريخ واشنطن الطويل في شراء الأراضي.

لكن الجديد في هذه المحاولة أن واشنطن لم تكتفِ بالتفاوض مع الدانمارك، بل بحثت إمكانية تقديم مبالغ مالية مباشرة لسكان الجزيرة أنفسهم، تتراوح بين ١٠ آلاف و١٠٠ ألف دولار لكل شخص، في محاولة لإقناعهم بالانفصال عن الدانمارك. هذه الخطوة تكشف عن تطور في أدوات شراء الجغرافيا، حيث لم تعد الصفقة مع دولة أخرى فقط، بل محاولة لاستمالة السكان عبر المال.

البُعد الإستراتيجي لغرينلاند.. بين الأمن والاقتصاد

الأهمية الإستراتيجية لغرينلاند تتجاوز مجرد موقعها الجغرافي. فهي تُمثل نقطة ارتكاز في منظومة الدفاع الأميركية، خاصةً في ما يتعلق بالرادارات والقواعد العسكرية في القطب الشمالي. كما أن مواردها الطبيعية، من المعادن النادرة إلى النفط والغاز، تجعلها هدفاً اقتصادياً مغرياً.

لكن الأهم أن غرينلاند أصبحت جزءاً من التنافس الدولي المتصاعد في القطب الشمالي. روسيا والصين تسعيان إلى تعزيز حضورهما في المنطقة، سواء عبر بناء قواعد أو الاستثمار في الموارد. الولايات المتحدة ترى أن السيطرة على غرينلاند ضرورية لمواجهة هذا التحدي، وأن فقدانها قد يعني خسارة موقع إستراتيجي لا يمكن تعويضه.

من شراء الأرض إلى شراء الولاء

إذا كانت صفقات لويزيانا وألاسكا وجزر فيرجن قد تمت عبر تفاوض مباشر مع دول، فإن محاولة شراء غرينلاند تكشف عن تحول في الأسلوب الأميركي: من شراء الأرض إلى شراء الولاء الشعبي. هذا يعكس إدراك واشنطن أن العالم لم يعد يقبل بسهولة التنازل عن الأراضي، وأن إقناع السكان قد يكون المدخل الجديد لتحقيق أهدافها.

هذا التحول يعكس أيضاً طبيعة السياسة الأميركية في القرن الحادي والعشرين، حيث لم يعد المال مجرد وسيلة لشراء الأرض، بل أصبح أداة للتأثير على المجتمعات والشعوب. إنه شكل جديد من أشكال القوة الناعمة، لكنه يرتبط مباشرة بالأمن القومي والمصالح الإستراتيجية.

البُعد الأيديولوجي.. الأرض كرمز للهوية الأميركية

إلى جانب الأبعاد الاقتصادية والسياسية، هناك بعد أيديولوجي مهم في سياسة شراء الأراضي. الولايات المتحدة منذ تأسيسها تبنت فكرة أن لها رسالة إلهية في التوسع والسيطرة على القارة. هذه الفكرة جعلت من التوسع الجغرافي جزءاً من الهوية الوطنية، ورسخت في الوعي الأميركي أن الأرض هي رمز للقوة والحرية.

صفقة لويزيانا جسدت هذه الفكرة، إذ اعتُبرت خطوة نحو تحقيق «أميركا الكبرى». صفقة ألاسكا أكدت أن التوسع لا يقتصر على القارة، بل يمكن أن يمتد إلى مناطق بعيدة. صفقة جزر فيرجن أظهرت أن واشنطن مستعدة للانخراط في السياسة العالمية. أمّا محاولة شراء غرينلاند، فهي تعكس استمرار هذه الأيديولوجية في القرن الحادي والعشرين، وإن بأدوات جديدة.

من الماضي إلى الحاضر.. استمرارية السياسة الأميركية

إذا تأملنا تاريخ الولايات المتحدة، نجد أن سياسة شراء الأراضي لم تتوقف عند صفقات محددة، بل استمرت بأشكالٍ مختلفة. صحيح أن العالم اليوم لم يعد يقبل بسهولة التنازل عن الأراضي، لكن واشنطن مازالت تبحث عن طرق جديدة لتحقيق أهدافها. محاولة شراء غرينلاند هي مثال على ذلك، إذ تكشف عن استعداد الولايات المتحدة لاستخدام المال والدبلوماسية وحتى الضغط السياسي لتحقيق التوسع.

هذا يوضح أن سياسة شراء الجغرافيا ليست مجرد صفحة من الماضي، بل هي جزء من الحاضر والمستقبل. إنها سياسة تعكس رؤية أميركية ترى أن الأرض هي أساس القوة، وأن السيطرة عليها شرط للهيمنة العالمية. ختاماً منذ أكثر من قرنين، استخدمت الولايات المتحدة المال كأداة لتوسيع جغرافيتها وتعزيز قوتها.

من لويزيانا إلى ألاسكا، ومن جزر فيرجن إلى غرينلاند، يتضح أن شراء الجغرافيا ليس مجرد سياسة عابرة، بل جزء من هوية الدولة الأميركية. هذه السياسة تعكس رؤية ترى أن الأرض هي أساس القوة، وأن المال يمكن أن يكون سلاحاً لا يقل أهمية عن القوة العسكرية، ومع تصاعد التنافس الدولي في القطب الشمالي، يبدو أن واشنطن ستواصل البحث عن طرق جديدة لضم الأراضي أو السيطرة عليها، سواء عبر المال أو عبر النفوذ السياسي والعسكري.

فيروس غامض يحصد أرواح الأطفال في غزة

أعلن مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية أن فيروساً غامضاً ضرب قطاع غزة ويسجل يومياً وفيات، مؤكداً أن وزارة الصحة لا تستطيع تحديد نوعية هذا الفيروس بسبب عدم توفر الأدوات المخبرية اللازمة لمعرفة طبيعته.

وقد حصد الفيروس أرواح أطفال ونساء في غزة في فصل الشتاء وسط عجز كامل عن مواجهة انتشاره بسبب الظروف الصحية المتردية والاكتظاظ الشديد في مخيمات النزوح.

ويتزامن انتشار الفيروس مع معاناة أكثر من ١,٥ مليون نازح فلسطيني في مراكز الإيواء المنتشرة في مناطق قطاع غزة أوضاعاً أكثر مأساوية مقارنة بعامي الحرب التي شنها العدو الصهيوني في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٢٣.

ودفع هذا الوضع منظمات حقوقية وإغاثية دولية وفلسطينية إلى التحذير من تفاقم الأزمة الإنسانية غير المسبوقة التي تضرب القطاع بفعل استمرار جيش الاحتلال الصهيوني في إغلاق المعابر وفرض حصار مشدد أمام إدخال المعونات والمساعدات المتنوعة لسكان القطاع.

خيام غير صالحة

ورصدت وسائل الإعلام من أحد مخيمات النزوح غربي مدينة غزة أن أكثر من ٨٠٪ من الخيام في هذه المنطقة أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة المنخفضات الجوية المتتابعة التي ضربت القطاع منذ بدء فصل الشتاء.

وعاش النازحون ليلة قاسية مع هطول أمطار غزيرة في ساعات الليل وساعات الفجر الأولى، وتحملها الأطفال والنساء والمرضى وسط ظروف بالغة الصعوبة.

ويمتد المخيم على ساحل البحر مباشرة نتيجة سيطرة الاحتلال حتى هذه اللحظة على نحو ٦٠٪ من مساحة القطاع.

ويتكون معظم النازحين في هذا المكان من سكان الأحياء الشرقية لمدينة غزة حيث تسيطر قوات الاحتلال الصهيوني على حي الشجاعية بالكامل وعلى أجزاء كبيرة من حي التفاح وحي الزيتون ومناطق أخرى في شمالي القطاع من جباليا وصولاً إلى بيت لاهيا وبيت حانون.

وأظهرت أرقام الإعلام الحكومي أن جيش الاحتلال لم يلتزم إلا بنحو ٤٠٪ من أعداد شاحنات المساعدات التي نص عليها البروتوكول الإنساني من اتفاق وقف الحرب.

من الصحافة الإيرانية

خاص

إيران وأمريكا.. خطّ الفصل الواضح في تاريخ الصراع

أكد وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني الأسبق "مهرداد بذرباش" أن واحدة من أصحّ الثنائيات القطبية في التاريخ تتمثل اليوم في قطبين واضحين؛ قطب يتمحور حول إيران وقيادتها الشجاعة والعزيزة التي ترفع راية مواجهة الظلم، وتقف إلى جانب المظلوم، وتدافع عن كيان الشعوب، وتحمي وحدة أراضي بلدها.
أمّا القطب المقابل هو الولايات المتحدة بسلوكها الاستكباري ونزعتها الشمولية وسياساتها الخبيثة القائمة على التوسع والسيطرة، وهي سياسات تنبع من الروح الحقيقية للنظام الفلسفي الغربي، موضحًا أن وضع هذين القطبين جنبًا إلى جنب يكشف خط التقسيم الدقيق الذي رسمه التاريخ.
وأضاف بذرباش، في مقال له في صحيفة "وطن امروز"، أن مواقف الشعوب باتت اليوم واضحة، وأن الموقع الصحيح في مسار التاريخ جلي تمامًا، ولا توجد أي حجة تبرر الوقوف في الجانب الخطأ، مشيرًا إلى أن التاريخ سيصدر أوضح أحكامه على هذه المرحلة، وأن من واجب القائد الديني إظهار ساحة الحق والباطل أمام الجميع، وهو أمر لا يقوم به إلا مَن تربّى في مدرسة محمدية أصيلة.
ولفت الوزير الإيراني السابق إلى أن المشكلات، ولا سيما الاقتصادية، يجب البحث عن أسبابها في مواضع أخرى، محذرًا من تصديق العناوين المضللة، ومؤكدًا أن حقانية الشعب الإيراني باتت اليوم أوضح من أي وقت مضى، كما انكشف الوجه القبيح للمستكبرين للعالم، وأن هذا الصبر الكبير سيترك آثارًا عميقة في سجل التاريخ.

تسونامي الأكاذيب: كيف تصنع وسائل الإعلام المعادية واقعاً وهمياً عن إيران؟

رأت صحيفة «آگاه» الإيرانية أن وسائل الإعلام المعادية لإيران والثورة الإسلامية جعلت من الكذب وتحريف الوقائع وظيفة مركزية لها في إطار ما يسمى بـ«الحرب الناعمة» ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستندة إلى بثّ أخبار كاذبة وإشاعات منظمة بهدف تشويش الرأي العام، بعد عجز داعميها عن المواجهة في الميدان.
وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، أن هذا المسار بدأ بشكل منظم منذ عقد الثمانينيات، وتكرس مع إطلاق قناة BBC الفارسية، التي لعبت دوراً محورياً خلال فتنة عام ٢٠٠٩، حيث تحولت إلى منبر لدعم أعمال الشغب والتحريض، قبل أن تتكرر فضائحها الإعلامية لاحقاً بسبب نشر أخبار غير صحيحة، ما أدى إلى تراجع مصداقيتها لدى الجمهور، خاصة مع توسع فضاء التواصل الاجتماعي.
ولفتت «آگاه» إلى نتائج تحقيق إعلامي كشف أن خمس وسائل إعلام معادية لإيران، هي BBC الفارسية، إيران إنترنشنال، صوت أمريكا، راديو فردا، ومنوتو، نشرت خلال ٤٦ يوماً من أحداث عام ٢٠٢٢ أكثر من ٣٨ ألف خبر كاذب، وكان النصيب الأكبر منها لـBBC الفارسية.
وتابعت الصحيفة: إن قناة إيران إنترنشنال، التي وصفتها بأنها غرفة عمليات إعلامية مرتبطة بالموساد والكيان الصهيوني، كثّفت خلال الأحداث الأخيرة ترويج مزاعم من بينها استخدام هجمات كيميائية وقمع دموي، وهي ادّعاءات نفتها الجهات الرسمية، مؤكدة إلتزام القوات الأمنية بضبط النفس ومنع سيناريوهات «القتل المفبرك».
وذكرت الصحيفة أن من أبرز الأكاذيب أيضاً شائعة إصدار حكم إعدام بحق شخص يدعى "عرفان سلطاني"، وهو ما نفته السلطة القضائية رسمياً، مؤكدة أن التهم الموجهة إليه لا تتضمن عقوبة الإعدام.
وأكد التقرير أن سماحة قائد الثورة الإسلامية آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي سبق أن حذّر من «تسونامي الكذب» والاصطفاف الإعلامي المعادي، مشدداً على أن الردّ الفعّال يكمن في الوعي الإعلامي، والرواية الأولى، وجهاد التبيين لكسر الحصار الدعائي المفروض على إيران.

فرنسا تحت مقصلة ترامب.. صداقة مزيفة وانهيار النفوذ الأوروبي

رأى الكاتب الإيراني "رضا حسيني" أن الاستراتيجية التي انتهجها الرئيس الفرنسي إمانوئل ماكرون لاحتواء التمدد الأمريكي في عهد دونالد ترامب قامت على وهم «الصداقة الشخصية» مع واشنطن؛ لكنها انتهت بإضعاف موقع باريس وإظهار عمق الاختلال في العلاقة عبر الأطلسي، في ظل تعال متواصل من البيت الأبيض تجاه الحلفاء الأوروبيين.
وأضاف الكاتب، في مقال له بصحيفة «جام جم»، أن ماكرون حاول تقديم نفسه بوصفه صديقاً حريصاً على التعاون مع ترامب، إلا أن الرئيس الأمريكي قابل ذلك بنشر محادثات خاصة بطريقة مهينة، في خطوة كشفت فشل باريس في تعديل السلوك الأمريكي، وأظهرت انعدام التكافؤ في ميزان القوة بين الطرفين.
ولفت الكاتب إلى أن الخلافات بين الولايات المتحدة وأوروبا بلغت خلال العام الأخير مستويات غير مسبوقة، حيث تجاهلت واشنطن ثمانية عقود من الشراكة الاستراتيجية، واتجهت نحو أحادية خطيرة تهدد النظام الدولي، في وقت عجزت فيه دول القارة الخضراء عن تشكيل جبهة موحدة قادرة على كبح الطموحات الأمريكية.
وأوضح الكاتب أن فرنسا، رغم امتلاكها قدرات نووية وتكنولوجية وجيشاً محترفاً، تبقى قوة متوسطة مقارنة بالولايات المتحدة وروسيا والصين، سواء من حيث النفوذ العسكري أو الثقل الاقتصادي، ما يجعل محاولاتها لقيادة أوروبا في مواجهة واشنطن محدودة النتائج.
وأكد الكاتب أن عودة ترامب إلى الواجهة السياسية مثّلت ضربة قاسية للقانون الدولي والمؤسسات متعددة الأطراف، مع تصاعد منطق التهديد وفرض العقوبات، مشيراً إلى تلويح واشنطن بفرض رسوم جمركية قاسية على المنتجات الفرنسية لإجبار باريس على تغيير مواقفها السياسية.
وختم الكاتب بالتأكيد على أن الخلاف حول غرينلاند لا يعكس مجرد نزاع جغرافي، بل يشير إلى تصدع عميق في بنية الغرب، وانتقال العالم نحو نظام دولي جديد قائم على الصراع المفتوح، حيث تبدو أوروبا الحلقة الأضعف في مواجهة الهيمنة الأمريكية المتصاعدة.

على الولايات المتحدة أن تخضع للمساءلة

● الدكتور السيّد عباس عراقتشي/ وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إنّ التحولات الأخيرة والعمليات الإرهابية المنظمة، التي جاءت امتداداً لـ«الحرب المفروضة ذات الإثني عشر يوماً» ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قد كشفت مرّة أخرى عن الطبيعة الحقيقية لسلوك حكومة الولايات المتحدة تجاه إيران. بيد أنّ الأمر يتجاوز ذلك ليطرح تساؤلاً جوهرياً في مجال العلاقات الدولية أمام الرأي العام: هل تستطيع الدول الاستمرار في التدخل السافر في الشؤون الداخلية للدول الأخرى دون دفع الثمن؟

تُظهر الشواهد الميدانية المتقنة والتصريحات الرسمية بوضوح أن العمليات الإرهابية في الفترة الممتدة من ٨ - ١٠ يناير/ كانون الثاني لم تكن اضطرابات عفوية، بل كانت جزءاً من مشروع هادف يحظى بدعم استخباراتي وإعلامي وعملياتي من قِبل أمريكا والكيان الصهيوني.
إنّ تدريب العناصر المجرمة وتجهيزها وتوجيهها، والتحريض المباشر على العنف، ومحاولة زعزعة الأمن الداخلي لإيران، كلها عناصر أخرجت هذه الأحداث من سياق الاحتجاج السلمي الداخلي، لتجعل منها - إلى جانب كونها عمليات إرهابية - قضية ذات أبعاد خطيرة في القانون الدولي.

من التخريب الداخلي إلى الاعتداء على البعثات الدبلوماسية

لم تقتصر حدود الخسائر على أرواح الناس وممتلكاتهم فحسب؛ إذ إنّ تخريب المساجد، والمراكز التعليمية، والمصارف، والمستشفيات، والبنى التحتية للكهرباء، والمتاجر العامة، إلى جانب استشهاد رجال الأمن وفقدان مواطنين أبرياء لحياتهم، أثبت أن هدف المثيرين للشغب كان شلّ النظام العام وإشاعة الرعب الاجتماعي.
وعلاوة على ذلك، فإنّ الاعتداء على الممثليات السياسية والقنصلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بعض الدول، يُعدّ إشارة جليّة على نقض اتفاقيتي فيينا لعامي ١٩٦١ و١٩٦٣ للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، وتجاوزاً للخطوط الحمراء للدبلوماسية.
إنّ المواقف والتصريحات الرسمية الموثقة للمسؤولين الأمريكيين، ولا سيما الدعم العلني لمثيري الشغب والتهديد باللجوء إلى القوة ضدّ إيران، تُعدّ مصداقاً بارزاً لانتهاك المبادئ المعترف بها في القانون الدولي والقواعد الآمرة؛ بما في ذلك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومبدأ حظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها (الفقرة ٤ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة)، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٦٢٥ الصادر في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٠، فضلاً عن بيانات الجزائر لعام ١٩٨١ والتزامات تلك الحكومة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب.
وفي هذا السياق، فإنّ التهديدات الصريحة والمتكررة للرئيس الأمريكي ضدّ سماحة قائد الثورة الإسلاميّة - الذي يُعدّ أعلى مقام رسمي لدولة مستقلة - هي إجراء لا يمكن التغاضي عنه؛ إذ يمثل مصداقاً صارخاً لنقض مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتجاهلاً لمبدأ حصانة رؤساء الدول المعترف به في الأعراف الدولية، وهو ما سترتب عليه بالتأكيد تبعات قانونية وسياسية واسعة النطاق.

الخطوة القانونية الإيرانية؛ رسالة واضحة للنظام الدولي

إنّ وزارة الخارجية الإيرانية، وفي إطار ممارسة مهامها والدفاع عن حقوق الشعب الإيراني، تتابع بجدّية واستمرار الملاحقة القانونية والدولية لمسؤولية الحكومة الأمريكية عن الحرب المفروضة ذات الإثني عشر يوماً والعمليات الإرهابية الأخيرة.
إنّ عملية توثيق التدخلات والإجراءات العدائية جارية الآن، وقد تمّ إعداد المقدمات القانونية اللازمة لرفع الدعاوى أمام المراجع المختصة، محلياً ودولياً، وسيتواصل هذا المسار بكل حزم. لن تتنازل وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن حقوق آحاد الشعب الإيراني، ولن تسمح بأن يتحول دعم الإرهاب إلى نهج بلا تكلفة في النظام الدولي. على أمريكا أن تخضع للمساءلةً عن أفعالها.

المصدر: khamenei.ir

من «الوعد الصادق» إلى «مصيدة ستارلينك»..

هكذا سقطت «الحرب الهجينة» تحت أقدام الولي الفقيه

الوفاق
د. أكرم شمص

لم تُهزم واشنطن لأنها أحجمت عن القتال، بل لأنها اكتشفت متأخرة أن ساحة المعركة تبدّلت. ففي مطلع يناير ٢٠٢٦ لم تكن طهران أمام موجة أعمال شغب عابرة ولا جولة تقليدية من الكباش السياسي، بل أمام "حرب هجينة" متكاملة الأركان، راهنت على خنق الاقتصاد، وتشغيل الشارع، وتضخيم الإعلام، واستخدام التكنولوجيا كـ"باب خلاص" لتحويل الاحتجاج إلى فوضى، والفوضى إلى ذريعة، والذريعة إلى "نظام جديد"؛ لكن الجولة الأولى انتهت سريعًا وبطريقة مُهينة للمخطّطين: لا حرب ولا انتصار، بل ارتدادٌ في السقف الأمريكي واضطرارٌ لفرملة الاندفاعة قبل اشتعال المنطقة؛ لأن إيران ليست "قضية عقارية" ولا انقلابًا مستوردًا يُدار بالهواتف والكاميرات.
ومع انقشاع الغبار، تبيّن أنّ طهران لم تكن فقط تدافع، بل ترسم فصلاً جديدًا في "الردع الشامل"، مدمجةً إرث القوة العسكرية لـ"الوعد الصادق" مع دهاء استخباري حوّل "المعجزة التقنية" الغربية إلى مصيدة، لتخرج الجمهورية الإسلامية بانتصار استراتيجي مركّب جمع بين الردع العسكري والتفوّق الاستخباري، وتعلن للعالم أنّ "الحرب الهجينة" قد تحطّمت، وأنّ إيران ليست فنزويلا ولا غرينلاند.

انتصار الردع.. وانكسار الحسابات الأمريكية

تشير القراءات المعمّقة إلى أنّ المواجهة انتهت بانتصار استراتيجي لطهران وهزيمة مدوية للمشروع الأمريكي في الجولة الأولى، دون إطلاق رصاصة واحدة. أخطأت واشنطن حين تعاملت مع إيران كما لو كانت "فنزويلا" تُختطف أو "غرينلاند" تُشترى، بينما كان الرادع الحقيقي هو معادلة الرعب الاقتصادية والعسكرية التي تجعل إغلاق مضيق هرمز يعني صدمة نفطية عالمية لا يتحملها الغرب ولا ترامب انتخابيًا.
لم يكن المشهد عفويًا، بل حربًا هجينة هدفت إلى تحويل الاحتجاج المطلبي إلى "تشغيل شارع" ونزيف شامل، فيما قرأت طهران ما جرى كاختبار سيادة لا أزمة أمن، وأعلنت أن الهدف هو "ابتلاع إيران" لا الإصلاح. وعلى الضفة الأخرى بدا ترامب متخبطًا بين وعود "المساعدة في الطريق" وخشية المجهول، بعدما أدرك أن أي تصعيد سيحوّل المضائق إلى ساحة نار، والقواعد إلى أهداف، والأسواق إلى فوضى، وأن خيار "تغيير النظام" عسكريًا سقط عمليًا منذ حرب الـ١٢ يومًا و"الوعد الصادق ٣".
هكذا أوقفت معادلة الردع المتراكمة الحرب قبل أن تبدأ؛ لأن القرار العسكري في هذه المنطقة يشبه توقيع شيك بلا سقف، ولأن الشرق الأوسط لا يُدار بالمنصّات ولا تُحسم معاركه بالبوستات، بل بميزان قوة لا يسمح بالمغامرات.

"فخّ ستارلينك".. حين انقلبت العصا السحرية على أصحابها

كان يُفترض بـ"ستارلينك" أن تكون العصا السحرية التي تكسر قبضة الدولة عبر إنترنت فضائي يفلت من القطع ويمنح الشبكات قدرة التنظيم بعيدًا عن الرقابة؛ لكن الحقيقة التي تجاهلها الغرب أن كل تقنية تُضيء للمستخدم تُضيء أيضًا للخصم إذا امتلك أدوات الطيف والرصد؛ فـ"ستارلينك" ليست استقبالًا فقط، بل إرسالًا واستقبالًا يترك بصمة راديوية قابلة للالتقاط.
هنا تحوّلت الساحة إلى "حرب أطياف" تُدار بالتشويش الذي يُربك الاتصال، وبالتثليث الاتجاهي الذي يجرّد السرّية من معناها، ثم بـ"فخ العسل" الذي يترك نافذة مفتوحة لتتكثّف فوقها الاتصالات قبل سحب الخريطة من تحت أقدام مستخدميها.
بهذا المنطق الأمني حوّلت طهران ما رُوّج له كـ"حصان طروادة" إلى مصيدة مزدوجة: تعطيل موجي أصاب الأطباق بالعمى وشلّ فاعليتها بنحو ٨٠٪، ثم رصدٌ دقيق لإشارات Uplink سمح بتحديد المواقع الجغرافية واعتقال رؤوس الشبكات في أوكارهم الآمنة ظاهريًا.
هكذا انتقلت "ستارلينك" من طوق نجاة إلى أصفاد تقنية، وتُختصر المعادلة القاسية للجولة في جملة واحدة: الإنترنت الذي ظنّوه ملاذًا صار دليل إدانة.

من منطق الفتنة إلى منطق الوجود.. ومن القوّة إلى العدالة

في خطاب الإمام الخامنئي، تتجاوز "الفتنة" كونها حادثًا سياسيًا لتصبح اختبارًا وجوديًا يكشف ما إذا كانت الدولة جسدًا ميكانيكيًا قابلًا للتفكيك أم كائنًا حيًا يمتلك مناعة وقدرة على الترميم.
هزيمتها ليست مجرد إخفاق للشغب، بل انتصار لوحدة المعنى والوجود الجمعي، حيث يتحول الشعب إلى فاعل أخلاقي - تاريخي لا كتلة تُدار من الخارج. وفي توصيفه لأمريكا كـ"إرادة ابتلاع" يقدّم نقدًا أنطولوجيًا للهيمنة الحديثة التي تسعى لنزع السيادة وإعادة تشكيل الهوية، لينقل الصراع من السياسة إلى معركة على "حق الوجود المختلف".

كما أنّ وصفه لترامب بـ"المجرم" يحوّل المواجهة من صراع مصالح إلى صراع قيم، ويؤسس لفلسفة ردع أخلاقي تقوم على الحكمة مع الحزم: لا حرب استباقية؛ لكن لا إفلات من العقاب.
وفي ربطه بين الجغرافيا والإمكانات والتقدم العلمي، تتحوّل إيران إلى "مكان - معنى" في التاريخ لا مجرد مساحة، فيما تُقرأ الثورة كاستمرارية جدلية بين إرادة الهيمنة وإرادة التحرر.
هكذا يُعيد الخطاب تعريف الدولة ككائن حي، والسيادة كحق وجودي، والعدالة كمسؤولية عابرة للحدود.

لماذا انتصرت طهران "بلا رصاصة"؟ ولماذا سقط المشروع الأميركي؟

انتهت هذه الجولة بانتصار إيراني بلا إطلاق رصاصة لأن طهران قرأت ما جرى بوصفه صراع سيادة لا اضطرابًا أمنيًا، فحوّلت صمود الداخل إلى فعل "بقاء سياسي – حضاري" في مواجهة محاولة "الابتلاع".
في المقابل، اكتشفت واشنطن أن الضغط لا يفضي إلى الحسم، وأن الضربة العسكرية ليست مضمونة النتائج وتحتاج كلفة نارية وسياسية أعلى مما تحتمله. وفرضت جغرافيا الخليج الفارسي "اقتصاد ردع" يجعل أي تصعيد مقامرة عالمية تهدد الطاقة والملاحة والأسواق.
وحاول الأميركيون لعب مباراة قديمة بأدوات جديدة؛ لكن إيران نقلتها إلى ملعب آخر: الداخل لم يتفكك، بل أُدير بمنطق الفصل بين المطلب والتخريب؛ والخارج تراجع لأن النهاية مكلفة بلا ضمانات؛ والتقنية تحولت إلى ساحة اشتباك رجحت فيها كفة الحرب الإلكترونية الإيرانية.
والأهمّ أن الردع المتراكم منذ "حرب الـ١٢ يومًا" و"الوعد الصادق ٣" جعل خيار الحرب أقرب إلى انتحار سياسي–اقتصادي منه إلى "نصر سريع".

الخاتمة:

يمكن قراءة خطاب الإمام الخامنئي كبيان فلسفي يؤسس لمعنى جديد للدولة بوصفها كائنًا حيًا لا آلة، وللشعب كذات أخلاقية لا جمهورًا قابلًا للتلاعب، وللسيادة كحق وجودي لا امتيازًا سياسيًا، وللصراع كمعركة على الهوية والمعنى قبل القوة، وللعدالة كمسؤولية أخلاقية تتجاوز الحدود؛ خطابٌ ينقل إيران من منطق "الدفاع عن البقاء" إلى منطق "إثبات الحق في الوجود المختلف".
وفي يناير ٢٠٢٦، انتصرت طهران دون إطلاق رصاصة واحدة، لأن "الرصاصة" الاستراتيجية كانت قد أُطلقت مسبقًا: رصاصة ردع جعلت الحرب قرارًا مستحيلًا، ورصاصة أمن جعلت الفوضى مكلفة، ورصاصة "مصيدة ستارلينك" التي قلبت المعجزة التقنية إلى عبء على أصحابها.
أرادت واشنطن إسقاط إيران بالشبكات والضغط والفوضى؛ لكنها وجدت نفسها أمام دولة تقول بثبات: جرّبوا؛ لكن تذكّروا أنّ الباب لا يفتح من جهة واحدة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ صِحَّةَ مَا عِنْدَ أَخِيكَ
فَأَغْضِبْهُ فَإِنْ ثَبَتَ لَكَ عَلَى الْمَوَدَّةِ
فَهُوَ أَخُوكَ وَإِلا فَلا

نقطة تحول حاسمة نحو الاستقلال الاستراتيجي

«ناهيد ٣» نهاية عصر تبعية البثّ التلفزيوني للأقمار الصناعية الأجنبية

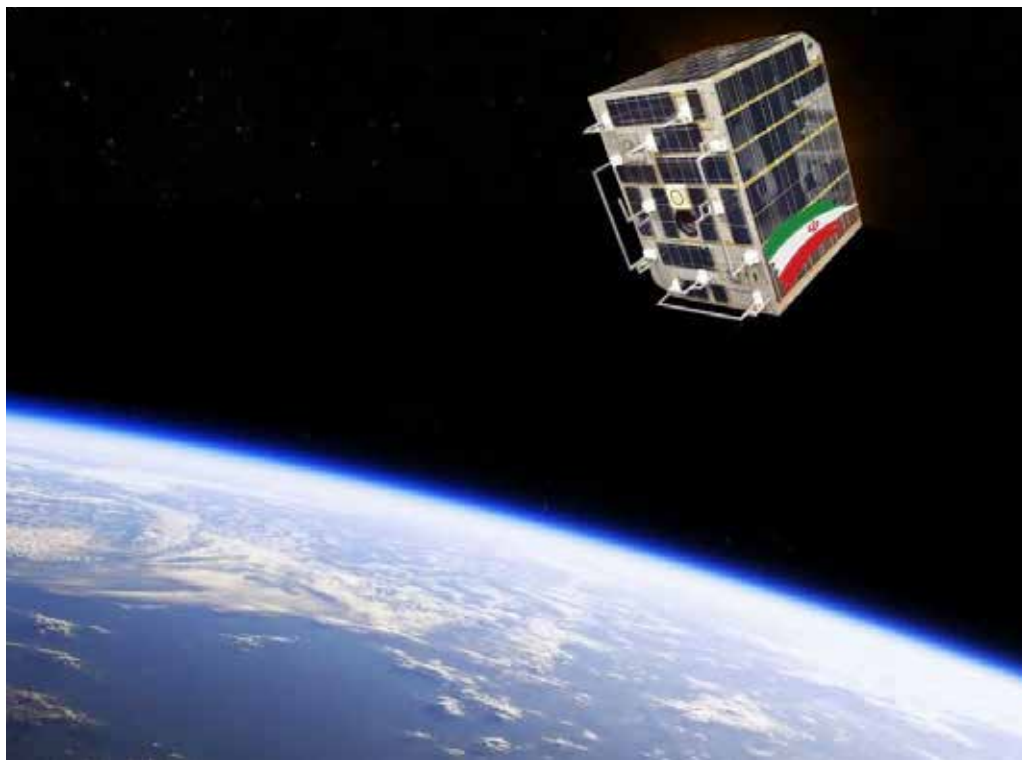

الوفاق/ في الثامن والعشرين من شهر دي (١٨ يوليو)، واجه بثّ الإذاعة والتلفزيون الإيرانية تحديًا أعاد دق ناقوس الخطر بشأن تبعية البنية التحتية للبث للأقمار الصناعية الخارجية.

هذا الحادث، الذي تمّ احتواؤه في لحظات وجيزة، كشف النقاب عن معركة إشارات وضرورة استراتيجية للوصول إلى المدار الحاسم "الجيو" (مدار الاستقرار الجغرافي).

القمر الصناعي الذي تعرض للتشويش يتبع لشركة "إنتلسات" (Intelsat)؛ وهي شركة ذات جذور أمريكية لكنها متعددة الجنسيات، وتُعدّ أكبر مشغل للأقمار الصناعية التجارية في العالم، وتستخدم إيران منذ سنوات قمر "إنتلسات ٣٩" (Intelsat ٣٩) لإيصال صوتها إلى المناطق النائية داخل البلاد وخارج حدودها.

لطالما مثّلت التبعية لـ«إنتلسات» مصدر مخاطرة لإيران. ففي السنوات الماضية، أوقفت هذه الشركة بث قنوات مثل "برس تي في" (Press TV) تحت وطأة الضغوط السياسية والعقوبات. ولقد أثبتت حادثة ١٨ يوليو أن المخاطر لا تقتصر على احتمال قطع التعاون فحسب، بل إن مخاطر انعدام أمن الإشارة مرتفعة للغاية عند الاعتماد على الأقمار الصناعية المؤجرة.

البث التلفزيوني المباشر يتطلب استقراراً لا يتحقق إلا في المدار الثابت بالنسبة للأرض (GEO) على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر. يتحرك القمر الصناعي في هذا المدار بالتزامن مع دوران الأرض، مما يجعله يبدو ثابتاً في نقطة واحدة بالنسبة للمراقب الأرضي.

مادامت إيران لا تمتلك "قمراً صناعياً وطنياً" في هذا المدار، فإنها مُجبرة على استئجار "أجهزة إرسال واستقبال" (Transponders) من أقمار صناعية أجنبية. في هذه الحالة، لا تكون إدارة أمن الترددات وتشفير الإشارة تحت سيطرة إيران بالكامل، ويمكن للمخترقين ذوي المعدات المتقدمة أن يحلوا محل المحتوى الخاص بها عبر التغلب على قوة الإشارة الأصلية.

خطة إيران للخروج من الاعتماد على الخارج

لدراسة حالة تقدم إيران نحو الوصول إلى هذا المدار الاستراتيجي، أجاب رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عند سؤاله عما إذا كانت إيران تمتلك نقاط مدارية مسجلة في مدار "الجيو"، قائلاً: نعم، الجمهورية الإسلامية الإيرانية سجلت نقاطاً مدارية متعددة على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر في مدار الجيو، الذي يُعدّ مداراً استوائياً، والهدف من هذه النقاط هو استقرار الأقمار الصناعية لتقديم خدمات اتصالات واتصالات فضائية، تشمل خدمات النطاق العريض، الإنترنت، أو الخدمات الإذاعية والتلفزيونية.

وأشار حسن سالاريه إلى المشاريع قيد التنفيذ، قائلاً: برنامج الأقمار الصناعية المحلية للاتصالات يسير وفقاً للخطة الفضائية العشرية للبلاد. وأضاف: سيتم تصميم وبناء قمر "ناهيد ٣" والأجيال القادمة منه بهدف الوصول إلى مدار الجيو وتقديم الخدمات على ارتفاع عال.

تشير التحليلات المنطقية لكلام المسؤولين الفضائيين في البلاد إلى أن "نقاط المدار" هي في الواقع أصول غير مرئية ولكنها حيوية لأي دولة في الفضاء الخارجي. وعندما نتحدث عن تعطيل قمر مثل "إنتلسات"، فإننا في الواقع نتحدث عن عدم استقرار "المستأجر" في الفضاء.

إن الوصول إلى مدار الجيو (٣٦ ألف كيلومتر)، الذي يؤكد عليه سالاريه، ليس مجرد إنجاز علمي، بل يعني إنشاء "حصن إعلامي محصن"، حيث تقع مفاتيح تشفير وإدارة الإشارة داخل الحدود وتحت البروتوكولات المحلية. وفي المقابل، فإن مشروع أقمار "ناهيد" هو الردّ الفني لإيران على التهديدات التي تسببها الأحداث الأخيرة.

القمر الصناعي الذي يتم وضعه في مدار الجيو لا يتأثر بسهولة بهجمات "استبدال المحتوى"، نظراً للمسافة الشاسعة عن الأرض والتعقيدات التقنية في إرسال الإشارة البديلة. في الواقع، الاستقلال في مدار الجيو يعني إنهاء عصر التشويش الخارجي والاختراقات الفضائية التي تُفرض على البنى التحتية الوطنية عبر المشغلين الوسطاء.

تتمثل مهمة "ناهيد ٣" في نقل إيران، بالاعتماد على الخبرات المكتسبة من أداء "ناهيد ٢"، إلى حافة تكنولوجيا الاتصالات في مدار «الجيو»

كيف يقف القمر الصناعي المحلي سدًا أمام القراصنة؟

يعتقد العديد من الخبراء أن التواجد المستقل في مدار الجيو ليس مجرد عرض للقوة، بل هو ضرورة تقنية لإنهاء التغلغلات الإشارية. لو كانت إيران قد نشرت قمرها الصناعي المخصص في مدار ٣٦ ألف كيلومتر، لكان الأمن الإعلامي للبلاد قد تحول جذرياً على المستويات الثلاثة التالية:

- السيطرة على بروتوكولات الوصول (Uplink): في الأقمار الصناعية المستأجرة مثل "إنتلسات"، تُحدَّد معايير الوصول وفقًا للقواعد الدولية والعادية، مما يسهل الطريق أمام القراصنة المحترفين؛ لكن في القمر الصناعي المحلي، تُصمَّم جميع طبقات التشفير وبروتوكولات إرسال الإشارة بشكل خاص وسري، مما يجعل التسلل إليه عمليًا مستحيلاً أو معقدًا للغاية.

- الإدارة الذكية في الحرب الإلكترونية: في حالة حدوث تشويش متعمد على القمر الصناعي المحلي، يمتلك مركز التحكم داخل البلاد الصلاحية الكاملة لتغيير التردد في جزء من الثانية أو "خنق" الإشارة المزعجة من خلال رفع غير مسبوق في قوة الإرسال (Power)؛ وهي صلاحيات محدودة للغاية في الأقمار المستأجرة بسبب القيود التعاقدية مع المشغل الأجنبي.

- الأمن في سلسلة إمداد الإشارة: إن امتلاك قمر صناعي مخصص يعني إنشاء شبكة مغلقة بالكامل (Closed-loop) من الاستوديو إلى الفضاء. في هذه الحالة، تصبح جميع نقاط الضعف الأمني في محطات الإرسال الأرضية تحت سيطرة محلية، ولن يتمكن القراصنة بعد الآن من استغلال الثغرات الموجودة في المعايير التجارية الدولية لحقن محتوى ملوث.

من «ناهيد ٢» إلى معركة الإشارات في مدار «الجيو»

في مسار توطين التقنيات الفضائية، تلعب عائلة أقمار "ناهيد" للاتصالات دوراً محورياً. قمر "ناهيد ٢" الصناعي، الذي تمّ وضعه بنجاح في المدار سابقاً، لم يكن مجرد إنجاز تقني في التصميم والبناء، بل أثبت قدرة إيران على البث الإذاعي والتلفزيوني (Broadcast) ونقل البيانات الضخمة عبر استخدامه لنطاق التردد "Ku".

وقد صُمم هذا القمر الصناعي لاختبار الأنظمة الفرعية الحيوية، مثل التحكم في الوضع ثلاثي المحاور وأنظمة توزيع الطاقة الكهربائية، لتمهيد الطريق للأجيال الأكثر تقدماً.

«ناهيد ٢» محطة عبور نحو الاستراتيجية العليا

تُظهر خارطة الطريق الفضائية الوطنية أن "ناهيد ٢" ما هو إلا محطة انتقالية. حالياً، يخضع النموذج الثاني من قمر "ناهيد ٢"، إلى جانب أقمار سلسلة "بجوهش"، للمراحل النهائية من التصنيع والاختبارات التكميلية، وهو مصطف للإطلاق بواسطة حوامل الإطلاق الوطنية.

إن إطلاق هذه النماذج المُعدَّلة يعني التثبيت النهائي لتقنية الاتصالات الإيرانية في المدارات المنخفضة (LEO) قبل القفزة الكبرى نحو الارتفاعات الأعلى.

«ناهيد ٣» نقطة التحول الحاسم نحو الاستقلال الاستراتيجي

لكن نقطة التحول المحورية في هذه السلسلة هي القمر الصناعي "ناهيد ٣"، الذي اجتاز بنجاح مرحلة التصميم الأولي، وبإكمال التصميم التفصيلي، دخل الآن مرحلة بناء النماذج الأولية.

تتمثل مهمة "ناهيد ٣" في نقل إيران، بالاعتماد على الخبرات المكتسبة من أداء "ناهيد ٢"، إلى حافة تكنولوجيا الاتصالات في المدار ٣٦ ألف كيلومتر (الجيو).

إن هذه القفزة هي المفتاح المفقود الذي سيضمن بشكل كامل أمن البث التلفزيوني ضدّ الهجمات الإشارية والتشويش المتعمد، وذلك عبر إلغاء الوسطاء الخارجيين.

لأوّل مرّة في البلاد

باحثون إيرانيون ينجحون في إنتاج قلم حقن دواء لإنقاص الوزن

الوفاق/ أعلنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة عن تصميم وإنتاج نوع من أقلام حقن دواء لإنقاص الوزن، وهو الأول من نوعه في إيران. وأعلن عضو هيئة التدريس بجامعة طهران ومدير الشركة قائمة على المعرفة عن تصميم وإنتاج قلم حقن دواء إنقاص الوزن "تيرزيباتايد" لأول مرة في إيران. وصرح علي رضا صادقي، فيما يتعلق بتصميم وبناء قلم حقن دواء تيرزيباتايد، بأن هذا المنتج هو دواء جديد يستخدم مؤخراً للتنحيف وفقدان الوزن، وقال: في الوقت الحالي، تتجه عدة شركات أدوية في إيران نحو إنتاج هذا الدواء محلياً، ويتم توفيره للمرضى من قبل إحدى الشركات.

وفي شرحه لتصميم وإنتاج أقلام الحقن في إيران، أوضح صادقي: الأقلام هي أدوات تحل تدريجياً محل طريقة الحقن التقليدية (الحقنة). لقد قمنا بتطوير منصة لقلم حقن يستخدم للحقن تحت الجلد. ميزة قلم الحقن هذا هي أنه يمكننا وضع خرطوشة الدواء التي تحتوي على ٣ مليلتر من دواء تيرزيباتايد بداخله، ووفقاً لطلب شركات الأدوية التي تطلب هذا القلم، يمكنه إيصال الجرعة الصحيحة من الدواء إلى الجسم في كل ٠,٦ مليلتر من الحقن.

وذكر عضو هيئة التدريس بجامعة طهران أن هذا المشروع تم تنفيذه في شركة قائمة على المعرفة، موضحاً أن هذه الشركة تتكون من أساتذة وطلاب وخريجي كلية الهندسة بجامعة طهران. وأشار إلى أنهم يصممون وينتجون أنواعاً مختلفة من أقلام الحقن في هذه الشركة منذ ٥ سنوات، وأن جميع التصاريح اللازمة لتصميم هذا المنتج قد تم الحصول عليها. وأضاف: لقد تم تصميم قلم حقن دواء تيرزيباتايد لأول مرة في إيران، ووصل إلى مرحلة الإنتاج الشامل. وتابع: تم تسليم الدفعة الأولى المكونة من ٣٠٠٠ وحدة من هذا المنتج إلى إحدى شركات الأدوية المحلية، وهناك شركات أخرى في هذا المسار لإنتاج دواء تيرزيباتايد في إيران" ووفقاً لهذا المطور التكنولوجي، فإن قلم حقن دواء تيرزيباتايد يخضع لمعيار ISO١١٦٠٨-١ ونظام إدارة الجودة ISO١٣٤٨٥ للمعدات الطبية، كما تم تقييم مستوى جاهزية تكنولوجيا هذا المنتج حتى المستوى ٩ (TRL ٩).

وفيما يتعلق بالفرق بين قلم حقن دواء تيرزيباتايد وأقلام الحقن الأخرى مثل قلم الأنسولين، قال صادقي: من خلال تغييرات هندسية محددة في التصميم والبناء، يمكن استخدام هذا القلم لأدوية مختلفة مثل الأنسولين، وهرمون النمو، وأدوية هشاشة العظام، والعقم، وغيرها. يتم استخدام النموذج الجديد لهذا القلم لدواء إنقاص الوزن تيرزيباتايد.

كسر احتكار ٣ دول مُصدّرة لجهاز علاج العقم

الوفاق/ كسرت إيران احتكار الولايات المتحدة وألمانيا واليابان في إنتاج جهاز الميكروإنجكشن لعلاج العقم. وصرّح كمال تلاش، مدير التجارة في شركة «دانا ترفند رويان»، بأن شركته تأسست في العام ٢٠١٥، وانطلقت كشركة قائمة على المعرفة من العام ٢٠١٧. وأضاف: نعمل اليوم في مجال علاج العقم. لا يوجد في إيران جهاز مماثل، وتم إنتاجه فقط من قبل ثلاث دول، ودخلت إيران في حالة اعتماد كبير على هذه الدول. وتابع: لأول مرة، قمنا بتصنيع هذا الجهاز من الصفر، من الميزان، والتحكم، واللوحة، باستثناء المجهر الذي لا يزال مستوردًا.

وأوضح أن الولايات المتحدة وألمانيا واليابان كانتا وحدها المنتجين لهذا الجهاز؛ لكنها سحبت وفودها من إيران بسبب العقوبات. ومضى قائلاً: كانت الأجهزة السابقة تُصلح فقط من قبل فنيين محليين. وذكر تلاش أن المشترين الرئيسيين لهذا الجهاز كانوا من الجهاد الجامعي؛ لكن من بينهم أيضًا معاهد مثل معهد رويان ومركبات علاج العقم والمؤسسات الجامعية والتعليمية.

وأشار إلى أن تصدير الجهاز لم يُنجز بعد، لأن ذلك يتطلب الحصول على شهادة CE، مضيفًا: لقد حصلنا على شهادة ISO، ونعمل الآن على الحصول على شهادة CE. وأوضح: بناءً على ملف لدينا في وزارة الصناعة، يمكننا إنتاج ١٠٠ جهاز سنويًا؛ لكن هناك طلب وطلبية، لذلك نقوم بصنع نموذج تجريبي، وإذا تأكد المركز، يتم بيع الجهاز بشكل كامل.